

أَدْعِيَةُ مَبَارَكَةٍ

الجزء الثالث

أدعية مباركة

الجزء الثالث

الطبعة الأولى
شهر العظمة ١٦٠ بديع
أيار ٢٠٠٣ م

من منشورات دار النشر البهائية في البرازيل

EDITORA BAHÁ'Í – BRASIL

267 Vila Isabel, Rua Engenheiro Gama Lobo

20.551 Rio de Janeiro / RJ, Brasil

أدعية مباركة
منزلة من قلم
حضرة بهاء الله
جلّ ذكره الأعلى

الجزء الثالث

كلمة الناشر

يُسعدنا أن ننشر الجزء الثالث من "أدعية مباركة"، والذي كان قد بدأ في جزئه الأول بمبادرة فردية قبل عقدٍ من الزمن، ويشتمل الجزء الثالث هذا على مجموعة مناجاةٍ منزلةٍ من قلم حضرة بهاء الله جلّ ذكره، وجميعها يُنشر للمرة الأولى. وتجدر الإشارة إلى أنّ دائرة الأبحاث التابعة لساحة المعهد الأعلى قد قامت باستخراج كافة أدعية المناجاة المطبوعة

في هذا الجزء من المخطوطات الأصلية، ومن ثمّ تحضيرها للنشر. أمّا فيما يتعلّق بوضع علامات الإعراب، فقد تمّ إنجاز ذلك على يد عددٍ من الأحباء. نأملُ أن يُساهم نشر هذه المجموعة المباركة في عملية الإغناء الرُّوحي التي يُحثُّنا عليها بيتُ العدلِ الأعظم، ونسألُ الجمالَ الأقدسَ الأبهي أن يوفّقنا على الاستمرار في نشر كلمته المباركة، وله الحمدُ والثناءُ أولاً وآخرًا.

يتفضل حضرة بهاء الله بقوله تعالى :

وَالَّذِينَ يَتْلُونَ آيَاتِ الرَّحْمَنِ بِأَحْسَنِ الْأَلْحَانِ أُولَٰئِكَ يُدْرِكُونَ مِنْهَا مَا لَا يُعَادِلُهُ
مَلَكَوْتُ مُلْكِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ، وَبِهَا يَجِدُونَ عَرَفَ عَوَالِمِي الَّتِي لَا يَعْرِفُهَا الْيَوْمَ إِلَّا مَنْ
أُوتِيَ الْبَصَرَ مِنْ هَذَا الْمَنْظَرِ الْكَرِيمِ قُلْ إِنَّهَا تَجْدُبُ الْقُلُوبَ الصَّافِيَةَ إِلَى الْعَوَالِمِ الرُّوحَانِيَّةِ
الَّتِي لَا تُعَبَّرُ بِالْعِبَارَةِ وَلَا تُشَارُ بِالْإِشَارَةِ طُوبَى لِلْسَّامِعِينَ.

صفحة خالية

إِلَهِهِ إِلَهِهِ يَشْهَدُ كُلُّ ذِي بَصَرٍ بِعَظَمَتِكَ وَاقْتِدَارِكَ وَكُلُّ ذِي سَمْعٍ بِقُدْرَتِكَ وَقُوَّتِكَ
وَاخْتِيَارِكَ، أَنْتَ الَّذِي يَا إِلَهَ الْأَسْمَاءِ وَفَاطِرَ السَّمَاءِ أَوْدَعْتَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ آثَارَ
صُنْعِكَ وَظُهُورَاتٍ فَضْلِكَ وَعِنَايَتِكَ وَشَهِدَ كُلُّ شَيْءٍ بِلِسَانِ سِرِّهِ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَفَرْدَانِيَّتِكَ وَبِأَنَّكَ
أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَيُّ رَبِّ تَرَى مَنْ أَقْرَبَ مَا نَطَقَ بِهِ لِسَانُ عَظَمَتِكَ وَنُزِّلَ مِنْ سَمَاءِ
مَشِيَّتِكَ وَهَوَاءٍ إِرَادَتِكَ؛ سَمِعَ وَأَجَابَ وَأَقْبَلَ بِقَلْبِهِ إِلَى أُفُقِكَ الْأَعْلَى الْمَقَامِ الَّذِي فِيهِ ارْتَفَعَ
نِدَائُكَ الْأَحْلَى، وَتَوَجَّهَ إِلَى مَظْهَرِ أَسْرَارِكَ

وَمَشْرِقِ إِلْهَامِكَ فِي يَوْمٍ فِيهِ أَنْكَرَ الْعِبَادُ حُجَّتَكَ وَأَعْرَضُوا عَنْ أَمْرِكَ وَكَفَرُوا بِآيَاتِكَ وَنَعْمَائِكَ
وَحَارَبُوا بِنَفْسِكَ وَجَادَلُوا بِمَا نُزِّلَ مِنْ مَلَكُوتِ بَيَانِكَ، أَيُّ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِآيَاتِكَ الْكُبْرَى وَمَا
جَرَى مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَى وَبِمَا كَانَ مَكْنُونًا فِي أَصْدَافِ عِصْمَتِكَ وَعُمَّانِ رَحْمَتِكَ بِأَنْ تَكْتُبَ
لَهُ مَا يُقَرِّبُهُ إِلَيْكَ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ وَيَسْقِيهِ كَوْنُ عِنَايَتِكَ فِي الْغُدُوِّ وَالْآصَالِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَنِيُّ
الْمُتَعَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْفَضَّالُ، صَلِّ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي وَإِلَهَ الْعَالَمِ وَمَقْصُودِي وَمَقْصُودِ
الْأُمَّمِ عَلَى الَّذِينَ مَا مَنَعَتْهُمْ كُتُبُ الْعَالَمِ عَنِ الْإِقْبَالِ إِلَى كِتَابِكَ الْأَعْظَمِ وَلَا سَطْوَةَ الْأُمَّمِ
عَنِ

التَّوَجُّهُ إِلَى أَنْوَارِ وَجْهِكَ يَا مَالِكَ الْقَدَمِ، أَيُّ رَبِّ نَوَّرَ قُلُوبَهُمْ بِأَنْوَارِ مَعْرِفَتِكَ ثُمَّ أَشْعَلَهُمْ بِنَارِ
مَحَبَّتِكَ، أَنْتَ الَّذِي لَا تُعْجِزُكَ شُبُهَاتُ الْمُعْتَدِينَ وَلَا نِعَاقُ النَّاعِقِينَ، تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ
بِسُلْطَانِكَ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَرِيمِ وَبِاسْمِكَ الرَّحِيمِ وَبِاسْمِكَ الْعَلِيمِ وَبِاسْمِكَ الْحَكِيمِ وَبِاسْمِكَ الْقَيُّومِ وَبِاسْمِكَ الْوَدُودِ وَبِاسْمِكَ الْفَضَّالِ وَبِاسْمِكَ الْغَفَّارِ وَبِاسْمِكَ الْوَهَّابِ بِأَنْ تَغْفِرَ أَوْلِيَائَكَ، وَطَهِّرَهُمْ عَنْ دَنَسِ الْعَالَمِ وَظُنُونِهِ وَأَوْهَامِهِ وَزِينَتِهِم بِأَنْوَارِ الْإِيقَانِ بِرَحْمَتِكَ وَعَطَائِكَ، أَيُّ رَبِّ تَرَى الَّذِي أَرَادَ الْوُرُودَ فِي جَوَارِ كَرَمِكَ؛ قَدَّرَ لَهُ خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَوْلَى الْوَرَى وَرَبُّ الْعَرْشِ وَالْثَرَى.

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا أَرَيْتَ أَوْلِيَاءَكَ أَمْوَاجَ بَحْرِيَّاتِكَ وَتَجَلِّيَاتِ نَيْرِ جُودِكَ وَأَنْزَلْتَ
لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا لَا تُعَادِلُهُ ثَرْوَةُ الْعَالَمِ وَزُخْرُفُهُ وَمَا قُدِّرَ فِيهِ، أَسْأَلُكَ يَا سُلْطَانَ الْوُجُودِ
وَالْمُهَيْمِنِ عَلَى الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ بِأَنْ تُؤَيِّدَ مَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ وَأَرَادَ قُرْبَكَ وَرِضَائَكَ وَالْعَمَلَ بِمَا
أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ الْمُبِينِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

- ٤ -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

إِلَهِي إِلَهِي تَرَانِي فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ مُتَحَرِّكًا بِأَمْرِكَ وَمُتَنَعِّمًا بِآلائِكَ وَنِعَمَاتِكَ مِنْ ظَاهِرِهَا وَبَاطِنِهَا، أَسْأَلُكَ بِهَذَا الْفَضْلِ الَّذِي قَدَّرْتَهُ لِي مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقِي بِأَنْ تُؤَيِّدَ أَوْلِيَائَكَ عَلَى الْقِيَامِ عَلَى مَا يَرْتَفِعُ بِهِ أَمْرُكَ بَيْنَ عِبَادِكَ، أَسْأَلُكَ يَا مُنْزِلَ الْآيَاتِ وَمُظْهِرَ الْبَيِّنَاتِ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الَّذِي بِهِ اضْطَرَبَتْ أَفئدَةُ أَهْلِ الْعَالَمِ بِأَنْ تَكْتُبَ لِمَنْ تَضَوَّعَ مِنْهُ عَرُفُ حُبِّكَ مَا يَنْبَغِي لِحُجُودِكَ وَعَطَائِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ.

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

إِلَهِي إِلَهِي نُورُ وَجْهِكَ دَلَّنِي وَنَارُ سِدْرَتِكَ أَنْجَذَتْنِي وَكَلِمَتُكَ الْعُلْيَا أَخَذَتْنِي وَنَدَائُكَ
الْأَحْلَى أَيْقَظَنِي، أَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ الْقِيُومِ وَأَمْرِكَ الظَّاهِرِ فِي هَذَا الْيَوْمِ بِأَنْ تُؤَيِّدَ أَصْفِيَائَكَ عَلَى
خِدْمَةِ أَمْرِكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ ثُمَّ الَّذِي تَرَاهُ مُتَوَجِّهًا إِلَى أَنْوَارِ وَجْهِكَ وَمُرِيدًا بِدَائِعِ رَحْمَتِكَ
وَعَطَائِكَ، أَيُّ رَبِّ فَأَنْزِلْ عَلَيْهِ مِنْ سَمَاءِ كَرَمِكَ مَا يَجْعَلُهُ ثَابِتًا رَاسِحًا مُتَمَسِّكًا مُتَشَبِّهًا بِذِيكَ
الْمُنِيرِ وَعَلَى أَمْرِكَ الْمُبْرَمِ الْمَتِينِ.

هُوَ اللَّهُ تَعَالَى شَأْنُهُ الْعَظْمَةُ وَالْاِقْتِدَارُ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا رَبَّ الوجودِ وَعَالَمِ أسرارِ الغيبِ والشُّهُودِ، أَسْأَلُكَ بِآيَاتِكَ الْكُبْرَى
وَنَسَمَاتِ عَنَائِتِكَ عِنْدَ تَجَلِّيَاتِ أَنْوَارِ شَمْسِ ظُهُورِكَ فِي نَاسُوتِ الْإِنشَاءِ بِأَنْ تُؤَيِّدَ أَوْلِيَاءَكَ
عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِكَ بِحَيْثُ لَا يَمْنَعُهُمْ إِعْرَاضُ الْعِبَادِ وَلَا اعْتِرَاضُ مَنْ فِي الْبِلَادِ، قَوِّ يَا إِلَهِي
أَرْكَانَهُمْ بِقُوَّتِكَ وَنَوِّرْ قُلُوبَهُمْ بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ ثُمَّ اذْكُرْ أَسْمَاءَهُمْ فِي كِتَابِكَ وَقَدِّرْ لَهُمْ مَا يَكُونُ
بَاقِيًا بِبَقَاءِ مَلَكُوتِكَ وَجَبْرُوتِكَ، أَيُّ رَبِّ تَرَى مَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ، أَسْأَلُكَ بِأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ أَنْ

تَغْفِرْ لَهُ وَلِمَنْ آمَنَ بِكَ وَبَايَاتِكَ ثُمَّ أَقْبَلْ مِنْهُ مَا عَمِلَ فِي سَبِيلِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالِي
الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْفَرْدُ الْحَكِيمُ.

- ٧ -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

سُبْحَانَكَ يَا مَالِكَ الْمَلَكُوتِ وَالْحَاكِمِ عَلَى الْجَبَرُوتِ، أَشْهَدُ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَفَرْدَانِيَّتِكَ
وَبِعِزَّتِكَ وَعَظَمَتِكَ وَسُلْطَانِكَ، أَسْأَلُكَ بِالْكَلِمَةِ الْعُلْيَا الَّتِي بِهَا انْجَذَبَتْ أَفْتَدَةُ الْوَرَى وَالنَّارِ
الَّتِي أَوْقَدَتْهَا فِي سِدْرَةِ الْعَرْفَانِ وَأَفْتَدَةِ أَحِبَّائِكَ بِأَنْ تُقَدِّرَ لِأَوْلِيَائِكَ الْحُضُورَ أَمَامَ وَجْهِكَ، ثُمَّ
اكْتُبْ لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، إِنَّكَ أَنْتَ

فَاطِرُ السَّمَاءِ وَفِي قَبْضَتِكَ زَمَانُ مَلَكَوتِ الْأَسْمَاءِ.

- ٨ -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَدْ أَتَى بِالْحَقِّ وَأَظْهَرَ سَبِيلَهُ الْوَاضِحَ الْمُسْتَقِيمَ، لَكَ الْحَمْدُ
يَا إِلَهِي بِظُهُورِ عَطَايَاكَ وَمَوَاهِبِكَ الَّتِي بِهَا أَشْرَقَ نَيْرُ فَضْلِكَ عَلَى عِبَادِكَ وَخَلَقَكَ، أَسْأَلُكَ
بِبَحْرِ كَرَمِكَ وَسَمَاءِ رَحْمَتِكَ بِأَنْ تُقَدِّرَ لَأَوْلِيَائِكَ مَا تَنْجِذُ بِهِ سُكَّانَ أَرْضِكَ، تَرَى يَا إِلَهِي
وَسَيِّدِي وَسَنَدِي مَا وَرَدَ عَلَى أَصْفِيَائِكَ فِي أَيَّامِ مَشْرِقِ آيَاتِكَ وَمَطْلَعِ بَيِّنَاتِكَ، وَعِزَّتِكَ يَا مَوْلَى
الْعَالَمِ

وَمَالِكَ الْأُمَمِ إِنَّ الْقُلُوبَ لَا يَسْكُنُ إِلَّا بِآيَاتِ نَصْرِكَ وَلَا تَطْمَئِنُّ النُّفُوسُ إِلَّا بِظُهُورِ قُدْرَتِكَ
وَاقْتِدَارِكَ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ لَا تَمْنَعَ الْعُيُونَ عَنِ النَّظَرِ إِلَى الرَّايَاتِ الَّتِي ارْتَفَعَتْ بِاسْمِكَ
وَلَا الْآذَانُ عَنْ نِدَائِكَ الْأَحْلَى فِي مَمْلَكَتِكَ، أَيُّ رَبِّ أَنْزَلَ لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ مِنْ سَمَاءٍ
عَطَائِكَ أَمْطَارَ رَحْمَتِكَ وَبَرَكَتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ
الرَّحِيمُ.

- ٩ -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

إِلَهِي إِلَهِي لَا تَمْنَعْ عِبَادَكَ عَنْ بَحْرِ عَطَائِكَ وَلَا تُخَيِّبْهُمْ عَمَّا قَدَّرْتَهُ لِأَوْلِيَائِكَ،
أَسْأَلُكَ

بِنَفَحَاتِ آيَاتِكَ وَبُنُورِ أَمْرِكَ الَّذِي بِهِ أَشْرَقَتْ آفَاقُ بِلَادِكَ بِأَنْ تُنَزِّلَ عَلَيَّ مَنْ تَوَجَّهَ إِلَى أَنْوَارِ
وَجْهِكَ مِنْ سَحَابِ جُودِكَ مَا يَنْبَغِي لِكِرَمِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

- ١٠ -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي لَكَ الْحَمْدُ بِمَا أَيْدَتْ أَوْلِيَاءَكَ عَلَى الْمَعْرُوفِ وَعَلَى مَا أَمَرْتَهُمْ بِهِ
فِي كِتَابِكَ الْمُبِينِ، أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي بِهِ أَشْرَقَتْ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضَيْنِ بِأَنْ تَكْتُبَ لَهُمْ
مَا يُوفِّقُهُمْ فِي كُلِّ آنٍ، إِنَّكَ أَنْتَ مُنْزِلُ الْبَيَانِ وَمُظْهِرُ الْأَدْيَانِ، أَيُّ رَبِّ أَنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ سَمَاءٍ

رَحْمَتِكَ بَرَكَةً مِنْ عِنْدِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُشْفِقُ الْكَرِيمُ.

- ١١ -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

إِلَهِي إِلَهِي تَرَى الْمُقْبِلِينَ بَيْنَ أَيْدِي الْمُعْرِضِينَ وَمَظَاهِرِ الْعَدْلِ بَيْنَ الظَّالِمِينَ، أَسْأَلُكَ
بِنُورِكَ الْمُبِينِ وَنَارِ حُبِّكَ الْمُشْتَعِلَةِ فِي يَوْمِ الدِّينِ بِأَنْ تُقَدِّرَ لِأَوْلِيَائِكَ كُلَّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِي
كِتَابِكَ، ثُمَّ زَيْنَهُمْ يَا إِلَهِي بِطَرَاكِ الْعِزَّةِ وَالْاِقْتِدَارِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُخْتَارُ، ثُمَّ اكْتُبْ لِمَنْ
أَرَادَ كَوْنَهُ لِقَائِكَ وَخِدْمَةَ أَمْرِكَ مَا يُقَرِّبُهُ إِلَيْكَ وَاجْعَلْهُ رَاضِيًا بِمَا قَدَّرْتَ لَهُ بِأَمْرِكَ

الْمُبْرَمِ وَحُكْمِكَ الْمَحْتُومِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُهَيِّمُ الْقَيُّومُ.

- ١٢ -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا مَنْ فِي قَبْضَتِكَ زَمَانُ الْأَسْمَاءِ وَبَارَادَتِكَ تَحَرَّكَتِ الْأَشْيَاءُ، أَسْأَلُكَ
بِكَلِمَتِكَ الَّتِي بِهَا أَحْيَيْتَ الْعِبَادَ وَنَوَّرْتَ الْبِلَادَ وَبِهِ فُتِحَ بَابُ الْبَيَانِ عَلَى مَنْ فِي الْإِمْكَانِ بِأَنْ
تُقَدِّرَ لَأَوْلِيَائِكَ مَا يَجْذِبُهُمْ إِلَيْكَ وَيَحْفَظُهُمْ عَنْ دُونِكَ الَّذِينَ أَكَلُوا النِّعْمَةَ وَأَنْكَرُوهَا وَفَازُوا
بِالْمَائِدَةِ وَكَفَرُوا بِهَا، أَيُّ رَبِّ تَرَى الْمُعْرِضِينَ أَحَاطُوا الْمُقْبِلِينَ مِنْ أَصْفِيَائِكَ وَقَامُوا عَلَيْهِمْ

بُظْلَمَ نَاحٍ بِهِ سُكَّانُ مَلَكُوتِكَ وَجَبَرُوتِكَ، أَسْأَلُكَ بِمَشَارِقِ آيَاتِكَ وَمَصَادِرِ أَوْامِرِكَ وَأَحْكَامِكَ
بِأَنْ تَجْعَلَ أَعْمَالَ الَّذِينَ أَقْبَلُوا إِلَيْكَ مُزِينَةً بِطَرَاظِ قَبُولِكَ وَقَدَّرَ لَهُمْ خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى
بِمَشِيَّتِكَ وَإِرَادَتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

- ١٣ -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي، أَشْهَدُ أَنَّ بَحْرَ رَحْمَتِكَ مَاجَ أَمَامَ وَجْهِهِ عِبَادِكَ وَشَمْسَ
فَضْلِكَ أَشْرَقَتْ مِنْ أَفُقِ سَمَاءِ جُودِكَ، أَسْأَلُكَ بِمَا فِي عِلْمِكَ الَّذِي مَا أَطْلَعَ بِهِ إِلَّا نَفْسُكَ
وَبِالْأَرْيَاحِ

الَّتِي تُسْمِعُ مِنْ هَزِينِهَا ذِكْرَكَ وَتَنَائِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَ عَبْدَكَ الَّذِي نَبَذَ دُونَكَ مُقْبِلًا إِلَى أَفْقِ
عَطَائِكَ، ثُمَّ قَدَّرَ لَهُ كُلَّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ.

- ١٤ -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

إِلَهِي إِلَهِي أَشْهَدُ أَنَّ الْأَيَّامَ أَيَّامُكَ وَفَتَحْتَ فِيهَا أَبْوَابَ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ عَلَى وَجْهِ
عِبَادِكَ، أَسْأَلُكَ بِالَّذِينَ حَمَلُوا عَرْشَكَ وَقَامُوا عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِكَ بِحَيْثُ مَا مَنَعَتْهُمْ جَبَابَةُ الْأَيَّامِ
وَلَا فَرَاعَتَهُ الْبِلَادِ، أَيُّ رَبِّ قَدَّرَ لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَى خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، إِنَّكَ

أَنْتَ الْغَفُورُ الْعُطُوفُ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

- ١٥ -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

سُبْحَانَكَ يَا مَالِكَ الْأَسْمَاءِ وَفَاطِرَ السَّمَاءِ تَرَى عَبْدًا مِنْ عِبَادِكَ أَقْبَلَ وَفَازَ بِأَيَّامِكَ
وَأَجَابَ نِدَائَكَ وَتَمَسَّكَ بِحَبْلِكَ وَمَعَ عَدَمِ اسْتِطَاعَتِهِ عَمَلَ مَا مُنَعَ عَنْهُ كُلُّ ذِي ثَرْوَةٍ، أَيُّ رَبِّ
أَيَّدَهُ بِجُنُودِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَقَرَّبَهُ إِلَيْكَ ثُمَّ أَكْتُبَ لَهُ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ مَا يَكُونُ بَاقِيًا فِي كُتُبِكَ
وَالْوَحَاكِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُفْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ أَشْهَدُ بِأَنَّ نُورَ أَيَّامِكَ أَحَاطَ عِبَادَكَ وَنَدَائِكَ الْأَحْلَى أَيْقَظُ الرَّاقِدِينَ
مِنْ خَلْقِكَ، أَسْأَلُكَ بِشُمُوسِ سَمَوَاتِ ظُهُورِكَ وَأَشْجَارِ فِرْدَوْسِكَ وَجَنَّتِكَ بِأَنَّ تَحْفَظَ أَحِبَّاءَكَ
مِنْ شَرِّ أَعْدَائِكَ ثُمَّ انْصُرْهُمْ بِجُنُودِ الْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْمَنَّانُ، أَيُّ
رَبِّ تَرَى عَبْدَكَ مُقْبِلًا إِلَى بَابِ عَظَمَتِكَ وَمُتَمَسِّكًا بِحَبْلِ فَضْلِكَ، أَسْأَلُكَ بِأَنَّ تُقَدِّرَ لَهُ خَيْرَ
الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، إِنَّكَ أَنْتَ مَوْلَى الْوَرَى لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْفَضَّالُ الْكَرِيمُ .

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

شَهِدَ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْمُقْتَدِرُ الْمُخْتَارُ،
سُبْحَانَكَ يَا إِلَهَ الْأَنَامِ وَمُنْزِلَ الْأَوَامِرِ وَالْأَحْكَامِ، أَسْأَلُكَ بِنَفَحَاتِ أَيَّامِكَ وَظُهُورَاتِ عَظَمَتِكَ
فِي بِلَادِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَ الْمُقْبِلِينَ عَلَى الْإِسْتِقَامَةِ الْكُبْرَى بِحَيْثُ لَا تَمْنَعُهُمْ شُبُهَاتِ الْأَحْزَابِ
وَإِشَارَاتِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْمَبْدِءِ وَالْمَآبِ، ثُمَّ أَسْأَلُكَ بِأَنْ تُقَدِّرَ لِمَنْ أَرَادَكَ مَا قَدَّرْتَهُ لِلْمُخْلِصِينَ
مِنْ خَلْقِكَ وَالْمُقَرَّبِينَ مِنْ بَرِّيَّتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ
الْعَلِيمُ.

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

إِلَهِي إِلَهِي تَسْمَعُ حَنِينَ أَصْفِيَاءِكَ وَضَجِجَهُمْ فِي فِرَاقِكَ وَصَرِيحَهُمْ بِمَا وَرَدَ عَلَيْهِمْ
مِنْ أَعَادِي نَفْسِكَ، أَسْأَلُكَ بِمِصْبَاحِ رَحْمَتِكَ الَّذِي نَوَّرَتْ بِهِ مَدَائِنَ الْحِكْمَةِ وَالْبَيَانَ بِأَنْ
تُؤَيِّدَ أَهْلَ الْأَدْيَانِ عَلَى الْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْمَنَّانُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
الْمُهَيِّمُ عَلَى الْإِمْكَانِ، أَيُّ رَبِّ تَرَى مَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ خَاضِعًا لِأَمْرِكَ وَمُطِيعًا لِحُكْمِكَ،
أَسْأَلُكَ بِأَنْ تَجْعَلَ عَمَلَهُ مُنَوَّرًا بِأَنْوَارِ قَبُولِكَ وَمُزِينًا بِطِرَازِ جُودِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ
الْمُقْتَدِرُ

المُهَيِّمُ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ.

- ١٩ -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي أَشْهَدُ بِسُلْطَنَتِكَ وَاقْتِدَارِكَ وَبِوَحْدَانِيَّتِكَ وَاخْتِيَارِكَ وَبِأَنَّكَ أَنْتَ
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، لَمْ تَزَلْ كُنْتَ مُهَيِّمًا عَلَى الْأَشْيَاءِ وَمُقْتَدِرًا عَلَى مَنْ فِي مَلَكُوتِ الْأَسْمَاءِ
قَدْ سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ وَعِنَايَتُكَ وَأَحَاطَ فَضْلُكَ وَعَطَائُكَ، أَسْأَلُكَ يَا سُلْطَانَ الْوُجُودِ وَمَالِكَ
الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ بِبِدَائِكَ الَّذِي بِهِ انْجَذَبَتِ الْأَشْيَاءُ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي بِهِ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ
وَالسَّمَاءُ بِأَنْ تُؤَيِّدَ عِبَادَكَ عَلَى الْإِسْتِقَامَةِ عَلَى

أَمْرِكَ وَالْقِيَامَ عَلَى خِدْمَتِكَ، أَيُّ رَبِّ تَرَى مَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ وَتَمَسَّكَ بِحَبْلِكَ وَتَوَجَّهَ إِلَى أَنْوَارِ
وَجْهِكَ، قَدَّرَ لَهُ يَا مَوْلَى الْعَالَمِ مَا تَقَرَّبَ بِهِ عَيْنُهُ وَعُيُونُ أَوْلِيَائِكَ، ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْهِ مِنْ سَمَاءِ
عَطَائِكَ وَسَحَابِ جُودِكَ أَمْطَارَ فَضْلِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الَّذِي لَا تَمْنَعُكَ الْأَحْزَابُ
وَالسُّلْطَانُ الَّذِي لَا تَحْجُبُكَ الْأَحْجَابُ، إِنَّكَ أَنْتَ النَّاطِقُ فِي الْمَبْدِئِ وَالْمَآبِ، لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ.

- ٢٠ -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا هَدَيْتَ أَوْلِيَائَكَ

إِلَى الْبَحْرِ الْأَعْظَمِ بِجُودِكَ وَفَضْلِكَ وَسَقَيْتَهُمْ مِنْهُ بِعِنَايَتِكَ وَرَحْمَتِكَ، أَسْأَلُكَ يَا مَنْ بِاسْمِكَ
نَادَتِ الْحَصَاةُ وَنَطَقَتِ النَّوَاةُ بِأَنْ تُؤَفِّقَهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ عَلَى خِدْمَتِكَ وَذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ ثُمَّ اقْبَلْ
مِنْهُمْ مَا عَمِلُوا حُبًّا لِرِضَائِكَ، أَيُّ رَبِّ أَنْتَ الْكَرِيمُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ
الرَّحِيمُ.

- ٢١ -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي يَشْهَدُ عَبْدُكَ هَذَا بِغَنَاءِ ذَاتِكَ وَفَقْرِ عِبَادِكَ وَبِعَظَمَةِ أَمْرِكَ وَسُلْطَانِكَ،
أَسْأَلُكَ يَا مُجْرِي الْأَنْهَارِ وَمُرْسِلَ الْأَرْيَاحِ

بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ فَتَحْتَ أَبْوَابَ الْكَرَمِ عَلَى وُجُوهِ الْأُمَمِ بِأَنْ تُؤَيِّدَ مَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ وَنَطَقَ
بِشَتَائِكَ فِي يَوْمٍ فِيهِ أَعْرَضَ عَنْكَ أَكْثَرُ خَلْقِكَ، ثُمَّ اكْتُبْ لَهُ يَا إِلَهَ الْعَالَمِ مَا يَنْبَغِي لِجُودِكَ
وَكَرَمِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَفِي قَبْضَتِكَ زَمَانٌ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

- ٢٢ -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي وَإِلَهَ الْأَسْمَاءِ وَفَاطِرَ السَّمَاءِ، أَسْأَلُكَ بِأَمْرِكَ الَّذِي بِهِ قَامَ الْعَظُمُ
الرَّمِيمُ وَأَحَاطَ الْعَالَمَ فَضْلُكَ الْعَمِيمُ بِأَنْ

تَحْفَظُ أَوْلِيَائَكَ مِنَ الَّذِينَ حَرَكْتَهُمْ أَرْيَاحُ النَّفْسِ وَالْهَوَى فِي أَيَّامِكَ وَمَنْعَتَهُمْ أَهْوَائُهُمْ عَنِ
التَّقَرُّبِ إِلَى سَاحَةِ عِزِّكَ، أَسْأَلُكَ يَا مَقْصُودَ الْعَالَمِ وَمَحْبُوبَ الْأُمَمِ بِأَنْ تَكْتُبَ لِمَنْ أَقْبَلَ
إِلَيْكَ وَأَرَادَ أَنْ يَتَمَسَّكَ بِمَا أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ثُمَّ قَدَّرَ لَهُ مَا قَدَّرْتَهُ
لِأَصْفِيَائِكَ وَأُمَنَائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

- ٢٣ -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

سُبْحَانَ الَّذِي أَيْقَظَ عِبَادَهُ بِنِدَائِهِ وَرَفَعَهُمْ إِلَى سَمَاءِ عِرْفَانِهِ وَزَيَّنَهُمْ بِطِرَازِ الْعَدْلِ

بِجُودِهِ

وَكَرَمِهِ، أَيُّ رَبِّ تَرَى مَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ وَتَسْمَعُ اعْتِرَافَهُ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَفَرْدَانِيَّتِكَ، أَسْأَلُكَ بِخَيْرِ مَاءٍ
كَرَمِكَ الَّذِي تَسْمَعُ مِنْهُ الْإِقْرَارَ بِمَا أَقَرْتُ بِهِ كُتُبَكَ وَزُبُرَكَ وَالْوَحْيَ أَنْ تَفْتَحَ عَلَيَّ وَجْهَهُ
أَبْوَابَ عِنَايَتِكَ وَفَضْلِكَ ثُمَّ ارْزُقْهُ كُلَّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْفَضْلُ الْكَرِيمُ.

- ٢٤ -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَسَنَدِي وَمَقْصُودِي وَمَحْبُوبِي، إِنَّ عَبْدَكَ هَذَا أَقَرَّ
وَاعْتَرَفَ بِمَا نَطَقَ بِهِ لِسَانُ عَظَمَتِكَ وَمَا أَنْزَلْتَهُ فِي كُتُبِكَ وَزُبُرِكَ وَالْوَحْيِ، أَسْأَلُكَ يَا مُنِيرَ

الآفَاقِ بِأَنْوَارِ وَجْهِكَ وَمُطَهَّرِ الْقُلُوبِ بِكَوْثَرِ بَيَانِكَ وَمُكَلَّلِ الرُّؤُوسِ بِإِكْلِيلِ عَطَائِكَ وَمُطَرَّرِ
الْهَيَاكِلِ بِطَرَارِ الْإِقْبَالِ إِلَى أَفُقِكَ بِأَنْ تُنَزِّلَ مِنْ سَمَاءِ فَضْلِكَ عَلَى أَوْلِيَائِكَ نِعْمَةً مِنْ عِنْدِكَ
وَمَائِدَةً مِنْ سَمَائِكَ وَبَرَكَهً مِنْ لَدُنْكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، أَيُّ رَبِّ تَرَى مَنْ
أَقْبَلَ إِلَيْكَ وَنَطَقَ بِذِكْرِكَ وَثَنَّاكَ وَقَامَ عَلَى خِدْمَتِكَ، أَسْأَلُكَ بِأَنْ تَجْعَلَهُ عِلْمًا بِاسْمِكَ بَيْنَ
خَلْقِكَ وَرَايَةً لِدُكْرِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الَّذِي شَهِدَتْ الْكَائِنَاتُ بِقُوَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ
وَاقْتِدَارِكَ وَعَظَمَتِكَ وَسُلْطَانِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ بِاسْمِكَ غَنَّتْ حَمَامَةُ الْبَيَانِ عَلَى أَعْلَى الْأَغْصَانِ وَارْتَفَعَ نِدَاءُ
الْمُخْلِصِينَ مِنْ أَعْلَى الْمَقَامِ، أَسْأَلُكَ بِمَظَاهِيرِ جَمَالِكَ فِي الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى وَمَشَارِقِ حُبِّكَ
فِي الْجَنَّةِ الْعُلْيَا وَبِأَنْجُمِ جُودِكَ فِي سَمَاءِ الْعَطَاءِ وَبِصَرِيرِ قَلَمِكَ الَّذِي انْجَذَبَتْ بِهِ أَفئْدَةُ
الْأَصْفِيَاءِ بِأَنْ تُقَدِّرَ لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، أَيَّ رَبِّ تَرَاهُ مُقْبِلًا إِلَيْكَ وَخَاضِعًا
لِأَوَامِرِكَ وَأَحْكَامِكَ وَنَاطِرًا إِلَى أَفْقِ رِضَائِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ لَا تَمْنَعَهُ عَنِ التَّقَرُّبِ إِلَى بَحْرِ
ظُهُورِكَ وَشَمْسِ

فَضْلِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْفَيَّاضُ.

- ٢٦ -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

إِلَهِي إِلَهِي لَا تَمْنَعْ أَصْفِيَاءَكَ عَنْ بَحَارِ جُودِكَ وَكَرَمِكَ، بَدِّلْ يَا إِلَهِي عِصْيَانَهُمْ
بِالْغُفْرَانِ وَضَعْفَهُمْ بِالْقُوَّةِ وَاضْطِرَابَهُمْ بِالْأَطْمِينَانِ وَصَمْتَهُمْ بِالذِّكْرِ وَالْبَيَانِ بِالْحِكْمَةِ الَّتِي
أَنْزَلْتَ حُكْمَهَا مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَى، أَيُّ رَبِّ أَيْدَهُمْ بِجُنُودِ قُدْرَتِكَ وَقُوَّتِكَ ثُمَّ اكْتُبْ لَهُمْ مَا
كَتَبْتَهُ لِلْمُنْقَطِعِينَ مِنْ أُمْنَائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُخْتَارُ فِي إِرَادَتِكَ وَالظَّاهِرُ بِظُهُورِكَ وَالنَّاطِقُ فِي
سِجْنِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُهِيمُنُ الْعَزِيزُ الْفَضَّالُ.

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهَ الْوُجُودِ وَسُبْحَانَكَ يَا مَحْبُوبُ، قَدْ أَخَذْتَنِي الْحَيْرَةُ فِي أَيَّامِكَ، أَشْهَدُ
أَنَّ النَّارَ اشْتَعَلَتْ وَظَهَرَتْ فِي سِدْرَاتِ فِرْدَوْسٍ لِقَائِكَ وَالْكَوْثَرَ جَرَى مِنْ لِسَانِ عَظَمَتِكَ، مَعَ
هَذِهِ الْعِنَايَةِ الْكُبْرَى وَالرَّحْمَةِ الْعُظْمَى أَرَى أَنَّ أَكْثَرَ عِبَادِكَ مَحْرُومِينَ عَنْهَا وَمَمْنُوعِينَ مِنْهَا بِمَا
تَمَسَّكُوا بِإِرَادَاتِ النَّفْسِ وَالْهَوَى، أَيُّ رَبِّ تَرَى فِي مِثْلِ هَذِهِ الْأَيَّامِ اشْتِعَالَ مُحِبِّكَ فِي
سَبِيلِكَ وَأَنْوَارَ قُلُوبِهِمْ فِي حُبِّكَ، أَسْأَلُكَ يَا مَوْلَى الْعَالَمِ بِأَنْ تُقَدِّرَ لِمَنْ فَازَ بِإِجْرَاءِ أَحْكَامِكَ
فِي

أَيَّامِكَ مَا قَدَّرْتَهُ لِأَصْفِيَائِكَ وَأُمَنَّاكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْغَنِيُّ الْمُتَعَالِ فِي الْمَبْدِءِ وَالْمَالِ.

- ٢٨ -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

إِلَهِي إِلَهِي نَوَّرْ أَبْصَارَ عِبَادِكَ لِمُشَاهَدَةِ لَآلِي حِكْمَتِكَ وَعِرْفَانِكَ، ثُمَّ أَسْمِعْهُمْ مَا
يَجْذُبُهُمْ إِلَى مَشْرِقِ ظُهُورِكَ وَمَطْلَعِ بُرُوزِكَ وَمَصْدَرِ أَوْامِرِكَ وَأَحْكَامِكَ، سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي
وَمَقْصُودِي أَشْهَدُ أَنَّكَ ظَهَرْتَ وَأَظْهَرْتَ مَا يَحْفَظُ الْعِبَادَ عَنْ سِهَامِ النَّفْسِ وَالْهَوَى وَأَسْيَافِ
الْبَغْيِ وَالْفَحْشَاءِ، كُلُّ ذَلِكَ أَظْهَرْتَهُ مِنْ بَحْرِ جُودِكَ وَسَمَاءِ كَرَمِكَ، أَسْأَلُكَ يَا مُعِينَ

الْمَظْلُومِينَ وَمَلَجَأَ الْمَكْرُوبِينَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الَّذِي بِهِ ارْتَعَدَتْ فَرَائِصُ الظَّالِمِينَ مِنْ خَلْقِكَ
وَالْمُعْتَدِينَ مِنْ عِبَادِكَ أَنْ تُؤَيِّدَ مَنْ نَبَذَ مَقَامَاتِ الْعَالَمِ وَمَدَائِنِ الْأُمَمِ وَاتَّخَذَ لِنَفْسِهِ مَقَرًّا فِي
ظِلِّ سِدْرَةِ فَرْدَانِيَّتِكَ وَمَقَامًا تَحْتَ قِبَابِ عَظَمَتِكَ، أَنْتَ الَّذِي لَا تَمْنَعُكَ ضَوْضَاءُ الْعَالَمِ وَلَا
سَطَوَةُ الْأُمَمِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ.

- ٢٩ -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

هُوَ الْمُنَادِي بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَهُوَ الظَّاهِرُ بِالْأَسْمِ الْأَعْظَمِ فِي الْعَالَمِ، أَسْأَلُ بِكَ
يَا إِلَهَ الْأَسْمَاءِ وَفَاطِرَ السَّمَاءِ بِأَنْ تُؤَيِّدَ أَوْلِيَاءَكَ

الَّذِينَ نَبَذُوا مَظَاهِرَ الظُّنُونِ وَالْأَوْهَامِ وَرَأَتْهُمْ وَأَخَذُوا مَا أَمَرْتَهُمْ بِهِ فِي كِتَابِكَ الْعَظِيمِ، أَيُّ رَبِّ
قَدَّرَ لَهُمْ كُلَّ خَيْرٍ قَدَرْتَهُ لِأَصْفِيائِكَ، ثُمَّ زَيْنَهُمْ بِطَرَاكِزِ الاسْتِقَامَةِ عَلَى أَمْرِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ
الْعَزِيزُ الْفَضَّالُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَنِيُّ الْمُتَعَالِ.

- ٣٠ -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ فِي قَبْضَتِكَ زِمَامُ الْكَائِنَاتِ وَأَزِمَّةُ الْمَوْجُودَاتِ، أَسْأَلُكَ بِالْمَعَانِي
الَّتِي لَا تَحْوِيهَا الْأَلْفَاظُ وَلَا يُقْبَلُ لِنَفْسِهَا الْأَسْتَارُ بِأَنْ تُنَزِّلَ مِنْ سَحَابِ رَحْمَتِكَ عَلَى
الْمُقَرَّبِينَ مِنْ

خَلَقَكَ مَا يَرْفَعُهُمْ بِأَسْمَائِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ وَيُقَرِّبُهُمْ إِلَيْكَ فِي أَيَّامِكَ، أَسْأَلُكَ يَا مُنَوِّرَ الْعَالَمِ
وَالظَّاهِرِ بِالْأَسْمِ الْأَعْظَمِ بِأَنْ تَجْعَلَ أَفْنَدَةَ مُخْلِصِيكَ مُشْتَعِلَةً بِحَرَارَةِ حُبِّكَ لِيَضَعُوا مَا أَرَادُوا
مُتَمَسِّكِينَ بِمَا أَرَدْتَهُ بِأَمْرِكَ، أَيُّ رَبِّ تَرَى مَا وَرَدَ عَلَى أَوْلِيَائِكَ مِنْ طُغَاةِ خَلْقِكَ وَتَرَى عَجْزَهُمْ
بَيْنَ أَيَادِي الظَّالِمِينَ مِنْ أَعْدَائِكَ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ حَفِظْتَ الْكَلِيمَ مِنْ شَرِّ فِرْعَوْنَ
الْأَيَّامِ بِأَنْ تَحْفَظَ مُرِيدِيكَ مِنَ الَّذِينَ تُحَرِّكُهُمْ أَرْيَاحُ النَّفْسِ وَالْهَوَى، إِنَّكَ أَنْتَ مَوْلَى الْوَرَى
وَرَبُّ الْعَرْشِ وَالْثَرَى، وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ.

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي وَإِلَهَ الْعَرْشِ وَالشَّرَى وَمَقْصُودِ الْوَرَى، أَسْأَلُكَ بِأَمْطَارِ سَحَابِ
رَحْمَتِكَ وَأَنْوَارِ بَهَاءِ طَلْعَتِكَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ الْكَائِنَاتِ وَخَضَعَتْ عِنْدَ ظُهُورِهِ
الْمُمْكِنَاتُ بِأَنْ تُؤَيِّدَ أَوْلِيَائَكَ عَلَى دِكْرِكَ وَثَنَائِكَ وَالْإِسْتِقَامَةِ عَلَى حُبِّكَ، أَيُّ رَبِّ تَرَى مَنْ
أَقْبَلَ إِلَى أَفْقِكَ وَأَرَادَ خِدْمَتَكَ وَمَا يَتَضَوَّعُ بِهِ عَرْفُ رِضَائِكَ، أَسْأَلُكَ يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ وَمُرْسِلَ
الْأَرْيَاحِ أَنْ تَحْفَظَهُ مِنْ شَرِّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِكَ وَبِآيَاتِكَ، ثُمَّ أَقْبَلْ عَمَلَهُ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، إِنَّكَ

أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

- ٣٢ -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ فِي هَجْرِكَ نَاحَ الْمُقَرَّبُونَ وَبَيَانِكَ انْجَذَبَ الْمُخْلِصُونَ، أَسْأَلُكَ بِنُورِ
أَمْرِكَ الَّذِي بِهِ أَشْرَقَتْ مَدَائِنُ الْعِلْمِ وَالْعِرْفَانِ بِأَنْ تُوفِّقَ الَّذِي سَمِعَ نِدَائَكَ الْأَحْلَى وَأَجَابَكَ يَا
مَوْلَى الْوَرَى، أَيُّ رَبِّ قَدَّرَ لَهُ مِنْ بَحْرِ رَحْمَتِكَ نَصِيبًا وَمِنْ أَنْجُمِ عَطَائِكَ قِسْمَةً وَمِنْ تَجَلِّيَاتِ
اسْمِكَ الْقِيُومِ مَا يَنْبَغِي لِكَرَمِكَ يَا أَيُّهَا الْمُفْتَدِرُ عَلَى مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ.

- ٣٣ -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

إِلَهِي إِلَهِي اجْعَلْ حِفْظَكَ يَمِينِي وَحِرْزَكَ يَسَارِي وَذِكْرَكَ أَمَامِي وَثَنَّاكَ فَوْقَ رَأْسِي،
أَسْأَلُكَ بِآيَاتِكَ الَّتِي مَا أَحْصَاهَا دُونُكَ وَبِأَسْرَارِكَ الَّتِي مَا أَطْلَعَ بِهَا غَيْرُكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَ عِبَادَكَ
عَلَى مَا يَنْبَغِي لِأَيَّامِكَ، ثُمَّ انْصُرْ الَّذِي يَا إِلَهِي أَقْبَلَ إِلَيْكَ وَتَمَسَّكَ بِحَبْلِكَ وَعَمِلَ مَا أَمَرْتَهُ بِهِ
فِي كِتَابِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْفَضَّالُ الْكَرِيمُ.

- ٣٤ -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

إِلَهِي وَسَيِّدِي وَسَنَدِي وَمَحْبُوبِي

وَمَقْصُودِي، أَسْأَلُكَ بِأَمِّ الْكِتَابِ الَّذِي يَنْطِقُ أَمَامَ وُجُوهِ الْأَحْزَابِ فِي الْمَاءِ بِحَيْثُ مَا مَنَعَهُ
الْحِجَابُ وَمَا سَتَرَتْ نُورَهُ السَّحَابُ بِأَنْ تُقَدِّرَ لِمَنْ شَرِبَ رَحِيقَ حُبِّكَ مَا يَجْعَلُهُ ثَابِتًا عَلَى أَمْرِكَ
وَرَاسِخًا عَلَى خِدْمَتِكَ، ثُمَّ اكْتُبْ لَهُ مَا تَقَرَّبَ بِهِ عَيْنُهُ وَيَطْمَئِنَّ قَلْبُهُ، إِنَّكَ أَنْتَ الْقَوِيُّ الْغَالِبُ
الْقَدِيرُ وَالْإِجَابَةُ جَدِيرٌ.

- ٣٥ -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

أَيُّ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِتَجَلِّيَاتِ اسْمِكَ الْأَعْظَمِ عَلَى الْأُمَمِ وَبِأَنْوَارِ وَجْهِكَ يَا مَالِكَ الْقِدَمِ
بِأَنْ تَحْفَظَ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ أَوَامِرِ النَّفْسِ وَالْهَوَى،

وَزَيَّنَهُمْ بِطِرَازِ عِزِّكَ يَا مَوْلَى الْوَرَى وَمَالِكَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ، أَيُّ رَبِّ لَا تَمْنَعُهُمْ عَنْ بَابِ
فَضْلِكَ وَلَا عَنْ بَحْرِ كَرَمِكَ ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ .

- ٣٦ -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

شَهِدَ اللَّهُ قَبْلَ خَلْقِ الْأَشْيَاءِ وَبَعْدَهَا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، لَهُ الْعِظَمَةُ وَالْاِقْتِدَارُ وَالْقُوَّةُ
وَالْقُدْرَةُ وَالْاِخْتِيَارُ وَهُوَ الْمُقْتَدِرُ الْمُهِيمُنُ الْعَزِيزُ الْمُخْتَارُ ، سُبْحَانَكَ يَا سُلْطَانَ الْوُجُودِ
وَالْمُسْتَوَى عَلَى عَرْشِ الظُّهُورِ فِي مَقَامِكَ الْمَحْمُودِ ، أَسْأَلُكَ بِالَّذِينَ بِهِمْ انْتَشَرَتْ آثَارُكَ

فِي بِلَادِكَ وَتَضَوَّعَ عَرْفُ بَيَانِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَ أَوْلِيَائَكَ وَأَحِبَّائَكَ عَلَى إِظْهَارِ أَمْرِكَ
بِالْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ وَإِعْلَاءِ كَلِمَتِكَ بَيْنَ الْأَدْيَانِ، أَيُّ رَبِّ تَرْيَهُمْ مُتَمَسِّكِينَ بِحَبْلِ طَاعَتِكَ
وَمُتَشَبِّهِينَ بِأَذْيَالِ رِدَاءِ رَحْمَتِكَ، قَدْ أَقْبَلُوا بِكُلِّهِمْ إِلَيْكَ وَأَرَادُوا أَنْ يَعْمَلُوا مَا أَمَرْتَهُمْ بِهِ فِي
صُحُفِكَ وَزُبُرِكَ وَالْوَحَاكِ، أَيُّ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِأَمْرِكَ الَّذِي بِهِ هَطَلَتْ أَمْطَارُ بَرَكَتِكَ وَالْطَافِكُ
عَلَى خَلْقِكَ فِي الْقُرُونِ وَالْأَعْصَارِ بِأَنْ تُؤَيِّدَهُمْ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ عَلَى ذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ وَخِدْمَةِ
أَمْرِكَ، ثُمَّ قَدَّرْ لَهُمْ مَا قَدَّرْتَهُ لِلْمُنْقَطِعِينَ مِنْ عِبَادِكَ وَالْمُخْلِصِينَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، ثُمَّ أَنْزِلْ لَهُمْ مَا

يَنْفَعُهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ وَاعْفِرْهُمْ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَرَحْمَتِكَ الَّتِي سَبَقَتْ مَنْ فِي سَمَائِكَ
وَأَرْضِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْفَضَّالُ، أَنْتَ الَّذِي لَا تَمْنَعُكَ شُبُهَاتُ الْغَافِلِينَ
وَإِشَارَاتُ الْمُعْرِضِينَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ، وَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْمُقْتَدِرُ
الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ.

- ٣٧ -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي وَلَكَ الشُّكْرُ يَا مَقْصُودِي وَمَقْصُودَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ
بِمَا هَدَيْتَ عِبَادَكَ إِلَىٰ صِرَاطِكَ وَسَقَيْتَهُمْ كَأْسَ

حُبِّكَ وَعَرَفْتَهُمْ مَا قَرَّبَهُمْ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلْتَهُ مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَى فِي كُتُبِكَ وَالْوَحِيَّكَ، أَيُّ رَبِّ
أَسْأَلُكَ بِالْأَسْرَارِ الْمَكْنُونَةِ فِي عِلْمِكَ وَالْمَخْزُونَةِ فِي كُتُبِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَ أَوْلِيَاءَكَ عَلَى نُصْرَةِ أَمْرِكَ
بِجُنُودِ آيَاتِكَ وَبَيِّنَاتِكَ، أَيُّ رَبِّ تَرَى مَنْ قَامَ بَيْنَ عِبَادِكَ عَلَى ذِكْرِكَ وَتُنَائِكَ وَمَا أَرَادَ إِلَّا نَشْرَ
مَا أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَسْأَلُكَ بِحَرَكَةِ قَلَمِكَ الْأَعْلَى وَصَرِيرِهِ وَسِدْرَةِ الْمُنتَهَى وَحَفِيفِهَا أَنْ تُؤَيِّدَهُ
فِي كُلِّ الْأَحْيَانِ عَلَى نَشْرِ آثَارِكَ يَا مَنْ فِي قَبْضَتِكَ زَمَامُ الْأَدْيَانِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا
تَشَاءُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْمُسْتَعَانُ.

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي تَرَى ضَعْفِي وَعَجْزِي وَضُرِّي وَافْتِقَارِي، فَأَرْسَلْ عَلَيَّ مِنْ
نَفَحَاتِ قُدْسِكَ الَّتِي لَوْ يَهْبُ مِنْهَا عَلَى قَدْرِ سَوَادِ نَمْلَةٍ عَلَى الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لَيُقَلِّبَهُمْ إِلَى
سُلْطَانِ جَمَالِكَ الْمُنِيرِ وَيُشْرِفُهُمْ بِأَنْوَارِ وَجْهِكَ الْمُبِينِ، يَا إِلَهِي أَنَا الَّذِي تَمَسَّكَتُ بِعُرْوَتِكَ
الْوُثْقَى فِي الْكَلِمَةِ الْأَتَمِّ الْعَظِيمِ وَتَشَبَّثْتُ بِذَيْلِ عِنَايَتِكَ فِي اسْمِكَ الْعَلِيِّ الْمُتَعَالِيِّ الْعَلِيمِ،
إِذَا يَا إِلَهِي لَمَّا شَرَّفْتَنِي بِلِقَائِكَ وَعَرَّفْتَنِي مَظْهَرَ نَفْسِكَ لَا تَحْرِمْنِي عَنْ هَذَا الْكَوْثَرِ الَّذِي
أَجْرَيْتَهُ عَنْ يَمِينِ عَرْشِ كَرِيمٍ، وَلَا تَمْنَعْنِي يَا إِلَهِي مِنْ

فَضْلِكَ الْمَنِيعِ وَإِفْضَالِكَ الْقَدِيمِ الَّتِي نُزِّلَتْ مِنْ سَحَابِ رَحْمَتِكَ الْمَنِيعِ.

- ٣٩ -

إِلَهِي إِلَهِي لَكَ الْحَمْدُ بِمَا هَدَيْتَنِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَنَوَّرْتَ قَلْبِي بِنُورِ اسْمِكَ
الرَّحِيمِ، أَسْأَلُكَ يَا سَابِغَ النِّعَمِ وَالظَّاهِرِ بِالْأَسْمِ الْأَعْظَمِ أَنْ لَا تُخَيِّبَنِي عَمَّا قَدَّرْتَهُ لِعِبَادِكَ
الثَّابِتِينَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُهِيمِنُ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَاكِمُ فِي الْمَبْدِئِ وَالْمَآبِ.

- ٤٠ -

لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا ظَهَرْتَ وَأَظْهَرْتَ أَمْرَكَ بِسُلْطَانٍ غَلَبَ مَنْ فِي الْأَرْضِينَ

وَالسَّمَوَاتِ، أَسْأَلُكَ بِحَرَكَةِ إِصْبَعِكَ وَظُهُورَاتِ قَدْرِكَ وَقَضَائِكَ أَنْ تُؤَيِّدَ الْعِبَادَ عَلَى الرُّجُوعِ
إِلَيْكَ وَالْقِيَامَ عَلَى خِدْمَتِكَ، أَيُّ رَبِّ أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ قَدْ أَقْبَلْتُ إِلَيْكَ مُنْقَطِعًا عَنْ
دُونِكَ، قَدَّرَ لِي مَا يَكُونُ نُورًا مِنْ عِنْدِكَ لِيَكُونَ مَعِيَ فِي كُلِّ عَالَمٍ مِنْ عَوَالِمِكَ وَيَهْدِيَنِي إِلَى
بَسَاطَةِ قُرْبِكَ وَسَاحَةِ عِزِّكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْفَضَّالُ.

- ٤١ -

لَكَ الشُّنَاءُ يَا مَالِكَ الْأَسْمَاءِ، وَلَكَ الْبَهَاءُ يَا سُلْطَانَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
الَّذِي بِهِ تَوَجَّهَ كُلُّ وَجْهِ إِلَى أَفْقِكَ الْأَعْلَى وَأَقْبَلَ كُلُّ

مُقْبِلٍ إِلَى اسْمِكَ الْآبِهَى بِأَنْ تُؤَيِّدَنِي عَلَى الْإِسْتِقَامَةِ عَلَى حُبِّكَ وَتَكْتُبَ لِي بِجُودِكَ مَا
يَنْبَغِي لِفَضْلِكَ وَالطَّافِكِ، إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ، أَحْمَدُ يَا إِلَهِي بِمَا
سَمِعْتَ نِدَائِي وَأَجَبْتَنِي بِمَا لَا يُعَادِلُهُ مَلَكُوتُ مُلْكِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، الْحَمْدُ لَكَ يَا إِلَهَ
الْعَالَمِينَ.

- ٤٢ -

بِسْمِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ اشْتَعَلَتْ قُلُوبُ الْمُخْلِصِينَ وَذَابَتْ
أَفْئِدَةُ الْمُقَرَّبِينَ وَبِهِ نَطَقَتْ حَمَامَةُ الشَّوْقِ فِي

صُدُورِ أَحِبَّائِكَ وَطَارَتْ طَيْرُ الْقُرْبِ فِي هَوَاءٍ وَصَلِكَ وَلِقَائِكَ بِأَنْ تُطَهِّرَنِي عَنْ كُلِّ مَا يَكْرَهُهُ
رِضَائُكَ وَتُقَرِّبَنِي إِلَى مَنَبِعِ فَضْلِكَ وَالْطَّافِكِ وَتُشْرِبَنِي مِنْ رَحِيقِ عِنَايَتِكَ عَنْ أَيَّادِي رَحْمَتِكَ
وَتَسْنِيهِمْ مَكْرَمَتِكَ مِنْ كُؤُوسِ فَضْلِكَ، وَبَلِّغْنِي إِلَى مَقَامٍ لَا أَرَى فِي الْوُجُودِ إِلَّا ظُهُورَاتِ أَنْوَارِ
وَحْدَانِيَّتِكَ وَبُرُوزَاتِ عِزِّ فَرْدَانِيَّتِكَ لَا أَكُونُ مُنْقَطِعًا عَمَّا دُونَكَ وَمُتَوَجِّهًا إِلَى وَجْهِكَ وَنَاطِقًا بِشَاءِ
نَفْسِكَ وَمُقْبِلًا إِلَى حَرَمِ قُدْسِكَ، وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُتَعَالِي
الْمُتَعَظِّمُ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ.

- ٤٣ -

فَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ أَجْرَيْتَ أَنْهَارَ قُدْسٍ أَحَدِيَّتِكَ
وَأَنْزَلْتَ مِنْ غَمَامِ رَحْمَتِكَ فُيُوضَاتِ عِزِّ أَرْزَلِيَّتِكَ بِأَنْ تَرْحَمَ هَذَا الْمُسْكِينَ الْفَقِيرَ الَّذِي دَخَلَ
فِي شَاطِئِ غَنَائِكَ وَهَذَا الدَّلِيلَ الَّذِي وَرَدَ عَلَى شَرِيعَةِ عِزِّكَ وَهَذَا الضَّعِيفَ الَّذِي تَمَسَّكَ
بِخَيْطِ قُدْرَتِكَ وَهَذَا الْجَاهِلَ الَّذِي سُرِعَ عَنْ كُلِّ الْجِهَاتِ حَتَّى دَخَلَ فِي مَدِينَةِ عِلْمِكَ، إِذْ
بِيَدِكَ جَبْرُوتُ الْأَمْرِ وَمَلَكُوتُ الْخَلْقِ، وَإِنَّكَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

أَيُّ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تَجَلَّيْتَ عَلَى الْمُمْكِنَاتِ وَاسْتَعَلَيْتَ عَلَى الْكَائِنَاتِ
بِأَنْ تَنْقُطِعَنِي عَمَّا يَكْرَهُهُ رِضَاكَ وَتُنْزِلَ عَلَيَّ مَا هُوَ خَيْرٌ لِي، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَعْلَمُ مَا هُوَ يَنْفَعُنِي
وَأَنَا لَا أَعْلَمُ، وَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ، أَيُّ رَبِّ لَا تَدْعُنِي بِنَفْسِي وَهَوَائِي ثُمَّ أَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ
سَحَابِ رَحْمَتِكَ مَا يُطَهِّرُنِي عَنْ ذِكْرِ دُونِكَ، ثُمَّ اجْعَلْ لِي مَقْعَدَ صِدْقٍ عِنْدَكَ ثُمَّ أَنْزِلْ عَلَيَّ
خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ، وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُعْطِي الْكَرِيمُ.

فَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي وَمَحْبُوبِي وَسُلْطَانِي، تَرَى فَقْرِي وَافْتِقَارِي ثُمَّ ضُرِّي
وَاضْطِرَارِي وَابْتِلَائِي بَيْنَ يَدَيِ الْأَحْبَاءِ وَالْأَشْقِيَاءِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي عَلَى تَقْدِيرِكَ
وَقَضَائِكَ، وَلَكَ الشُّكْرُ يَا سَيِّدِي عَلَى تَدْبِيرِكَ وَإِمْضَائِكَ، وَنَشْهَدُ بِأَنَّكَ لِمَحْمُودٍ فِي أَفْعَالِكَ
وَالْحَاكِمُ فِي أَمْرِكَ وَالسُّلْطَانُ فِي حُكُومَتِكَ وَأَنْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي
أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ أَظْهَرْتَ جَمَالَكَ وَأَكْمَلْتَ أَمْرَكَ وَأَعَزَّزْتَ بُرْهَانَكَ وَأَعْلَيْتَ أَسْمَاءَكَ
وَأَعْلَنْتَ صِفَاتِكَ بِأَنْ تُعَرِّجَ عِبَادَكَ

عَلَى مَقَامِ الَّذِي يَنْظُرُونَكَ عَلَى عَرْشِ جَلَالِكَ وَكُرْسِيِّ إِجْلَالِكَ، وَإِنَّكَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَادِرٌ حَكِيمٌ.

- ٤٦ -

إِلَهِي إِلَهِي تَرَى فَقْرِي وَغِنَاءَكَ وَضَعْفِي وَقُوَّتَكَ وَعَجْزِي وَاقْتِدَارَكَ وَجَهْلِي وَعِلْمَكَ، إِنَّ الْمُسْكِينَ يَقْرَعُ فِي هَذَا الْحِينِ بَابَ كَرَمِكَ وَالْأُمِّيَّ تَوَجَّهَ إِلَى بَحْرِ عِلْمِكَ وَحِكْمَتِكَ، أَسْأَلُكَ بِالْكَتْرِ الَّذِي أَوْدَعْتَهُ فِي أَفْئِدَةِ الْمُخْلِصِينَ مِنْ عِبَادِكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِي ثَابِتًا عَلَى أَمْرِكَ وَرَاسِخًا فِي حُبِّكَ وَقَائِمًا عَلَى خِدْمَتِكَ، لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي بِمَا أَرَيْتَنِي أَمْوَاجَ بَحْرِ بَيَانِكَ

وَأَنْوَارِ نِيرِ فَضْلِكَ، أَسْأَلُكَ يَا مَالِكَ الْوُجُودِ وَسُلْطَانَ الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِي وَأَوْلِيَاءَكَ عَلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، إِنَّكَ أَنْتَ مَوْلَى الْوَرَى، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

- ٤٧ -

لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا أَنْزَلْتَ لِي آيَاتِكَ وَأَظْهَرْتَ لِي بَيِّنَاتِكَ وَنَطَقْتَ أَمَامَ وُجُوهِ عِبَادِكَ وَأَنْطَقْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِثَنَائِكَ إِلَّا الَّذِينَ نَقَضُوا عَهْدَكَ وَمِيثَاقَكَ وَأَنْكَرُوا فَضْلَكَ وَجَادَلُوا بِآيَاتِكَ، أَيُّ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِاللَّائِلِ الْمَكْنُونَةِ فِي بَحْرِ عِلْمِكَ وَبِالْجَوَاهِرِ الْمَخْزُونَةِ فِي كَنَائِزِ عِصْمَتِكَ وَبِأَمْرِكَ الْمُبْرَمِ وَحَبْلِكَ الْمُحْكَمِ بِأَنْ

تُوَيْدَنِي بِانْتِشَارِ آثَارِكَ بِالْحِكْمَةِ الَّتِي أَنْزَلْتَ حُكْمَهَا فِي كُتُبِكَ، ثُمَّ اكْتُبْ لِي مَا يَجْعَلُنِي قَوِيًّا
بِقُوَّتِكَ وَقَائِمًا عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِكَ، أَيُّ رَبِّ تَرَى الْفَقِيرَ قَامَ لَدَى بَابِ عَطَائِكَ وَأَرَادَ مِنْ سَمَاءِ
جُودِكَ وَبَحْرِ كَرَمِكَ مَا قَدَّرْتَهُ لِأَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ مَا مَنَعَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَلَا شُبُهَاتِ الْعُلَمَاءِ
عَنْ صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَنَبَأِكَ الْعَظِيمِ، إِنَّكَ أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَمَقْصُودَ الْمُخْلِصِينَ.

- ٤٨ -

لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا سَقَيْتَنِي مِنْ كَأْسِ عَطَائِكَ وَزَيَّنْتَنِي بِطِرَازِ عِرْفَانِكَ وَهَدَيْتَنِي
إِلَى صِفَاتِكَ وَاجْتَدَبْتَ قَلْبِي بِبِنْدَائِكَ الْأَحْلَى إِذْ

ارْتَفَعَ مِنَ الْأُفُقِ الْأَعْلَى ، أَشْهَدُ بِأَنَّكَ ظَهَرْتَ وَأَظْهَرْتَ مَا أَرَدْتَ بِقُدْرَتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ الْأَشْيَاءَ
وَبِسُلْطَانِكَ الَّذِي أَحَاطَ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ، أَيُّ رَبِّ تَرَانِي مُنْقَطِعًا عَنْ دُونِكَ وَمُنْجَذِبًا
بِآيَاتِكَ أَسْأَلُكَ بِمِصْبَاحِكَ الَّذِي مَا حَفِظَ نَفْسَهُ مِنَ الْأَرْيَاحِ بِأَنْ تُقَدِّرَ لِي مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَى
مَا كَتَبْتَهُ لِلْأَصْفِيَاءِ ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَفِي قَبْضَتِكَ زِمَامُ مَلَكُوتِ الْأَسْمَاءِ ، لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ .

- ٤٩ -

أَنْتَ تَعْلَمُ يَا إِلَهِي مَا عِنْدِي وَلَا أَعْلَمُ مَا عِنْدَكَ ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْعَلَامُ ، أَسْأَلُكَ
بِاثَارِكَ

الَّتِي تَنُورُ بِهَا الْآفَاقُ وَبِأَنْوَارِ وَجْهِكَ الَّذِي بِهِ ظَهَرَتِ الْأَنْوَارُ وَبِاسْمِكَ الْعَلِيمِ وَبِاسْمِكَ
الَّذِي بِهِ سَخَّرْتَ الْبِلَادَ وَأَفْتَدَةَ الْعِبَادِ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِي عَلَى الْإِسْتِقَامَةِ عَلَى أَمْرِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ
الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ، شَهِدَ بِسُلْطَانِكَ الْكَائِنَاتُ وَبِقُدْرَتِكَ الْمُمَكِّنَاتُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ
الْمُخْتَارُ.

- ٥٠ -

سُبْحَانَكَ يَا مَالِكَ الْوُجُودِ وَمَلِيكَ الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ، أَسْأَلُكَ بِمَقْصُودِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ بِأَنْ تَحْفَظَ أَحِبَّائَكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِبُرْهَانِكَ وَحَارَبُوا بِنَفْسِكَ ثُمَّ اسْقِ الْمُوَحِّدِينَ
مَا يَجْرِي فِي كُلِّ الْأَحْيَانِ مِنْ فَمِ عَطَائِكَ وَتَغْرِ الطَّافِكَ،

إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالِي الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

- ٥١ -

يَا إِلَهَ الْعَالَمِ وَسُلْطَانَ الْأُمَمِ، أَسْأَلُكَ بِأَبْدِيَّةِ ذَاتِكَ وَأَزَلِيَّةِ نَفْسِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِي عَلَى
الْإِقْبَالِ إِلَى أَفْقِكَ الْأَعْلَى وَمَقَامِكَ الْأَسْنَى، أَيُّ رَبِّ تَرَانِي مُقْبِلًا إِلَيْكَ وَنَاطِقًا بِشَنَائِكَ،
أَسْأَلُكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِي قَائِمًا عَلَى خِدْمَتِكَ وَمُنْقِطَعًا عَنْ دُونِكَ، ثُمَّ اكْتُبْ لِي يَا إِلَهِي مَا كَتَبْتَهُ
لِأَصْفِيَائِكَ الَّذِينَ فَازُوا بِعِرْفَانِ مَطْلَعِ آيَاتِكَ وَمُظْهِرِ بَيِّنَاتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ،
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُهِيمِنُ الْقَيُّومُ.

هُوَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَسَنَدِي وَمَحْبُوبِي وَمَقْصُودِي وَمَقْصُودَ الْمُقَرَّبِينَ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ وَبِأَمْرِكَ الْمُبْرَمِ وَصِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَكِتَابِكَ الْمُبِينِ وَبِأَنْوَارِ وَجْهِكَ وَنَفَحَاتِ وَحْيِكَ وَأَسْرَارِ عِلْمِكَ أَنْ تُقَدِّرَ لِعَبْدِكَ كُلَّ خَيْرٍ وَكُلَّ فَضْلٍ وَكُلَّ رَحْمَةٍ أَنْزَلْتَهُ فِي صَحَائِفِ مَجْدِكَ لِلْمُقَرَّبِينَ مِنْ خَلْقِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْحَكِيمُ، أَيُّ رَبِّ افْتَحْ عَلَيَّ وَجْهِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ وَعَطَائِكَ، أَشْهَدُ فِي قَبْضَتِكَ مِفْتَاحُ كُلِّ بَابٍ عَظِيمٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيمُ،

وَأَنْتَ الْحَكِيمُ، وَأَنْتَ الْأَمْرُ الْخَيْرُ.

- ٥٣ -

إِلَهِي إِلَهِي تَرَى الْبَعِيدَ أَرَادَ قُرْبَكَ وَالْفَقِيرَ بَحَرَ غِنَائِكَ وَالْعَطْشَانَ كَوْثَرَ عَطَائِكَ،
أَسْأَلُكَ بِأَنْوَارِ نَيْرِ بَيَانِكَ وَأَسْرَارِ كِتَابِكَ وَبِأُفُقِكَ الْأَعْلَى وَمَا كَانَ مَخْزُونًا فِي خَزَائِنِ قَلَمِكَ
وَكُنَائِرِ عِلْمِكَ يَا مَوْلَى الْأَسْمَاءِ وَفَاطِرَ السَّمَاءِ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِي عَلَى الْإِسْتِقَامَةِ عَلَى أَمْرِكَ وَالْقِيَامِ
عَلَى خِدْمَتِكَ، أَيُّ رَبِّ تَرَانِي مُقَرَّرًا بِمَا نَطَقَ بِهِ لِسَانُ عَظَمَتِكَ فِي مَلَكُوتِ بَيَانِكَ، قُوِّ يَا إِلَهِي
قَلْبِي وَجَوَارِحِي بِحَيْثُ لَا تُضَعِفُهَا قُوَّةُ الْأَقْوِيَاءِ وَلَا شُبُهَاتُ الْعُلَمَاءِ ثُمَّ اجْعَلْنِي مُشْتَغَلًا بِنَارِ
سِدْرَتِكَ

وَمُنُورًا بِأَنْوَارِ عَرْشِكَ، أَسْأَلُكَ يَا مُسَخِّرَ الْآيَاتِ بِأَمْرِكَ الَّذِي بِهِ نُصِبَتْ رَايَاتُ ظُهُورِكَ فِي
الْأَفَاقِ وَأَعْلَامُ نَصْرِكَ فِي الْبِلَادِ بِأَنْ تَكْتُبَ لِي مِنْ قَلَمِ فَضْلِكَ مَا يَكُونُ مَعِيَ فِي كُلِّ عَالَمٍ
مِنْ عَوَالِمِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَفِي قَبْضَتِكَ زَمَانُ الْأَشْيَاءِ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ
وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْفَضَّالُ.

- ٥٤ -

إِلَهِي إِلَهِي لَكَ الْحَمْدُ بِمَا أَظْهَرْتَ صِرَاطَكَ بَيْنَ عِبَادِكَ وَدَعَوْتَ النَّاسَ إِلَى مَشْرِقِ
وَحْيِكَ وَمَطْلَعِ إِلْهَامِكَ وَمَصْدَرِ أَوَامِرِكَ

وَأَحْكَامِكَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَظْهَرْتَ السَّبِيلَ وَأَنْزَلْتَ الدَّلِيلَ وَأَمَرْتَ الْكُلَّ بِمَا يُقَرِّبُهُمْ إِلَيْكَ
وَيَنْفَعُهُمْ فِي كُلِّ عَالَمٍ مِنْ عَوَالِمِكَ، أَسْأَلُكَ يَا مَالِكَ الْوُجُودِ بِأَمْوَاجِ بَحْرِ جُودِكَ وَأَنْوَارِ شَمْسِ
فَضْلِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِي فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ لِأَكُونَ نَاطِقًا بِذِكْرِكَ وَمُشْتَعِلًا بِنَارِ حُبِّكَ وَمُتَذَكِّرًا بِآيَاتِكَ
وَطَائِرًا فِي هَوَائِكَ وَمُتَمَسِّكًا بِحَبْلِ عَطَائِكَ وَمُتَشَبِّهًا بِذَيْلِ كَرَمِكَ، أَيُّ رَبِّ تَرَى عَبْدَكَ مُقْبِلًا
إِلَى أَفْقِكَ الْأَعْلَى وَمُعْتَرِفًا بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَفَرْدَانِيَّتِكَ وَمُقَرَّرًا بِعَظَمَتِكَ وَسُلْطَانِكَ، أَسْأَلُكَ بِالَّذِي
سَرَعَ إِلَى مَقَرِّ الْفِدَاءِ شَوْقًا لِلْقَائِكَ وَأَقْبَلَ إِلَى سِهَامِ الْبَلَاءِ

حُبًّا لِحَمَالِكَ بِأَنْ تَرْزُقَنِي نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْزَلْتَهَا مِنْ سَمَاءِ أَمْرِكَ وَالْمَائِدَةَ الَّتِي أَرْسَلْتَهَا مِنْ
مَلَكُوتِ بَيَانِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي لَا تَمْنَعُكَ صُفُوفُ الْعَالَمِ وَلَا جُنُودُهُ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ
مَا تُرِيدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ، ثُمَّ أَسْأَلُكَ يَا مَالِكَ الْقِدَمِ بِالْأَسْمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي بِهِ
نَوَّرْتَ الْعَالَمَ بِأَنْ تُقَدِّرَ لِي خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، إِنَّكَ أَنْتَ مَالِكُ الْأَسْمَاءِ وَفَاطِرُ السَّمَاءِ، لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ.

- ٥٥ -

إِلَهِي إِلَهِي قُوَّ أَوْلِيَائِكَ لئَلَّا يَمْنَعُهُمُ الْمُعْرِضُونَ عَنِ الْإِقْبَالِ إِلَى سَاحَةِ عِزِّكَ

وَسَاطِ عَطَائِكَ، أَيُّ رَبِّ أَيْدٍ أَوْلِيَاءُكَ عَلَى التَّمَسُّكِ بِحَبْلِ فَضْلِكَ وَالانْقِطَاعِ عَنْ دُونِكَ،
إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُخْتَارُ.

- ٥٦ -

إِلَهِي إِلَهِي أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ قَدْ أَقْبَلْتُ إِلَيْكَ وَأَرَدْتُ مِنْ بَحْرِ جُودِكَ مَا يَجْعَلُنِي
مُنْقَطِعًا عَنْ دُونِكَ وَنَاطِقًا بِثَنَائِكَ وَطَائِرًا فِي هَوَائِكَ، أَشْهَدُ أَنَّ رَحِيقَ بَيَانِكَ أَخَذَنِي وَسَلَسِيلَ
بَيَانِكَ أَسْكَرَنِي، أَسْأَلُكَ بِلِحَاضِكَ وَنِدَائِكَ وَبِالْأَمْرِ الَّذِي بِهِ سَحَرْتَ الْكَائِنَاتِ وَاجْتَذَبْتَ
الْمُمَكِّنَاتِ بِأَنْ تُنَزِّلَ عَلَيَّ مِنْ سَمَاءِ عَطَائِكَ مَا يُطَهِّرُنِي مِنْ شُبُهَاتِ الَّذِينَ أَنْكَرُوا ظُهُورَكَ
وَجَادَلُوا بِآيَاتِكَ

وَأَعْرَضُوا عَنْ مَشْرِقِ صِفَاتِكَ وَمَطْلَعِ أَوْامِرِكَ، أَيُّ رَبِّ قَدَّرَ لِي بِجُودِكَ مَا يَجْعَلُنِي ثَابِتًا عَلَى
أَمْرِكَ وَخِدْمَةِ أَوْلِيَائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

- ٥٧ -

إِلَهِي إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي بَايَاتِكَ تَحَرَّكَتْ أَفْلَاكُ الْوُجُودِ وَبِجُودِكَ ظَهَرَتْ لَنَّا لِي بَحْرِ
عِلْمِكَ يَا مَالِكَ الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ، أَسْأَلُكَ بِأَنْوَارِ وَجْهِكَ وَأَسْرَارِ كِتَابِكَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ
سَخَّرْتَ أَرْضَكَ وَسَمَائَكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِي عَلَى ذِكْرِكَ وَتَنَائِكَ وَمَا يَبْقَى بِهِ ذِكْرِي فِي زُبُرِكَ
وَالْوَحْيِ، أَيُّ رَبِّ أَجِدُ عَرَفَ ظُهُورِكَ أَنَّهُ

أَخَذَنِي عَلَى شَأْنٍ أَقْبَلْتُ إِلَيْكَ وَنَطَقْتُ بِشَنَائِكَ، أَسْأَلُكَ بِبَحْرِ آيَاتِكَ وَإِشْرَاقَاتِ أَنْوَارِ نَيْرِ أَمْرِكَ
بِأَنْ تُقَدِّرَ لِي مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَى خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَتَجْعَلَنِي فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ قَائِمًا عَلَى
خِدْمَتِكَ وَنَاطِقًا بِذِكْرِكَ وَمُقْبِلًا إِلَى أُنْفُكَ وَمُتَوَجِّهًا إِلَى أَنْوَارِ وَجْهِكَ، أَيُّ رَبِّ تَرَانِي مُقْبِلًا
إِلَيْكَ وَمُتَشَبِّهًا بِأَذْيَالِ رِداءِ رَحْمَتِكَ، أَسْأَلُكَ بِأَنْ لَا تُخَيِّبَنِي عَمَّا عِنْدَكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ
الْعَزِيزُ الْفَضَّالُ.

- ٥٨ -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي وَمَقْصُودِي وَمَعْبُودِي

تَسْمَعُ نِدَاءَ أَحِبَّائِكَ وَتَرَى عَمَلَ أَوْلِيَائِكَ، إِنَّهُمْ لَا يَرَوْنَ لَأَنْفُسِهِمْ مِنْ ذِكْرٍ وَلَا ثَنَاءٍ وَلَا بَيَانٍ وَلَا
عَمَلٍ وَلَا مَالٍ إِلَّا بِحَوْلِكَ وَفَضْلِكَ وَعَنَائَتِكَ، وَلَا تُجْمَعُ عَنْدهُمْ زَخَارِفُ الدُّنْيَا إِلَّا وَيَكُونُ
قَصْدُهُمُ الْإِنْفَاقَ فِي سَبِيلِكَ، وَلَا يُحِبُّونَ شَيْئًا مِنَ الْأَشْيَاءِ إِلَّا لِإِعْلَاءِ كَلِمَتِكَ وَارْتِفَاعِ أَمْرِكَ،
أُولَئِكَ أَصْفِيَائُكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَأُمَنَائِكَ فِي بِلَادِكَ لَا يَقْعُدُونَ إِلَّا بِاسْمِكَ وَلَا يَقُومُونَ إِلَّا
بِذِكْرِكَ وَلَا يَأْكُلُونَ إِلَّا وَيَكُونُ مُمْتَرِجًا بِشُكْرِكَ وَحَمْدِكَ، أَسْأَلُكَ يَا مَطَافَ الْمَلَا الْأَعْلَى بِأَنْ
تُؤَيِّدَهُمْ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ كَمَا أَيْدَتْهُمْ مِنْ قَبْلُ لِيُظْهَرَ مِنْهُمْ فِي كُلِّ حِينٍ مَا يَصْعَدُ إِلَيْكَ
وَيَكُونُ

مُعْطَرًا بِعَرَفِ رِضَائِكَ، ثُمَّ أَسْأَلُكَ يَا سُلْطَانَ الْعَطَاءِ وَمَالِكَ مَلَكُوتِ الْأَسْمَاءِ بِبِنْدَائِكَ الْأَحْلَى
وآيَاتِ قُدْرَتِكَ فِي نَاسُوتِ الْإِنْشَاءِ بِأَنْ تُنَزِّلَ عَلَيَّ مَنْ اقْتَصَرَ أُمُورُهُ عَلَيَّ ذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ بَيْنَ
عِبَادِكَ وَقَامَ عَلَيَّ خِدْمَةُ أَمْرِكَ مِنْ سَمَاءِ فَضْلِكَ أَمْطَارَ كَرَمِكَ وَرَدَّادَ جُودِكَ وَأَسَاكِبَ عِنَايَتِكَ،
إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْآمِرُ الْحَكِيمُ.

- ٥٩ -

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ بِاسْمِكَ مَاجَ بَحْرِ الْحَيَوَانِ وَهَاجَتْ أَرْيَاحُ الْاِمْتِحَانِ وَاشْتَعَلَتْ أَفْئِدَةُ
الْمُخْلِصِينَ وَطَارَتْ عُقُولُ الْمُوَحِّدِينَ، أَسْأَلُكَ

بُنْفُوزِ آيَاتِكَ وَظُهُورِ عَلَامَاتِكَ وَمَظْلُومِيَّةِ نَفْسِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ وَبِالَّذِينَ اخْتَارُوا لِأَنفُسِهِمُ السَّجْنَ
رَجَاءَ مَا عِنْدَكَ بِأَنْ تُنَزِّلَ مِنْ سَمَاءِ فَضْلِكَ مَا تَقَرُّ بِهِ عُيُونُ الَّذِينَ تَمَسَّكُوا بِحَبْلِ عِنَايَتِكَ
وَتَشَبَّثُوا بِذِيْلِ رَحْمَتِكَ، أَيُّ رَبِّ تَرَى أَوْلِيَاءَكَ وَأَصْفِيَائَكَ مُقْبِلِينَ إِلَى أُفُقِكَ الْأَعْلَى وَمُعْتَرِفِينَ
بِمَا نَطَقَ بِهِ لِسَانُ عَظَمَتِكَ فِي مَلَكُوتِ الْإِنْشَاءِ، قَدَّرَ لَهُمْ يَا إِلَهِي مَا يَنْبَغِي لِحُودِكَ وَالْطَّافِكِ
وَمَا يَلِيقُ لِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ، ثُمَّ اكْتُبْ لَهُمْ يَا مَقْصُودَ الْعَالَمِ وَمَوْلَى الْأُمَمِ مِنْ قَلَمِ الْإِرَادَةِ مَا
يَنْفَعُهُمْ فِي كُلِّ عَالَمٍ مِنْ عَوَالِمِكَ.

لَكَ الْحَمْدُ يَا مَوْلَى الْمَلَكُوتِ وَمَالِكِ الْجَبَرُوتِ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ أَقَمْتَ
الْقِيَامَةَ وَأَظْهَرْتَ أَسْرَارَهَا وَالسَّاعَةَ وَأَشْرَاطَهَا وَبِهِ أَخْرَقْتَ الْحُجُبَاتِ وَالسُّبُحَاتِ أَنْ تَجْعَلَنِي
قَائِمًا عَلَى خِدْمَتِكَ وَثَابِتًا عَلَى مَا عَرَّفْتَنِي بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، أَيُّ رَبِّ أَشْهَدُ أَنَّ مِنْ ظَمَاءِ الْبُعْدِ
ذَابَتْ أَكْبَادُ أَصْفِيَائِكَ وَمِنْ حُرْقَةِ الْفِرَاقِ اشْتَعَلَتْ أَفئِدَةُ أَوْلِيَائِكَ، أَسْأَلُكَ بِأَنْوَارِ وَجْهِكَ
وَأَسْرَارِ عِلْمِكَ أَنْ تُقَرِّبَنِي إِلَى بَحْرِ عَطَائِكَ وَفُراتِ رَحْمَتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ
الْوَهَّابُ.

- ٦١ -

أَيُّ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِضِيَاءِ وَجْهِكَ وَبِأَنْوَارِ أَيَّامِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَ مَنْ أَرَادَ ذِكْرَكَ وَثَنَاءَكَ وَنُصْرَةَ
أَمْرِكَ بِجُنُودِ الْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ، أَيُّ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ الَّتِي أَحَاطَتْ بِالْمُمْكِنَاتِ بِأَنْ تُوفِّقَهُ
عَلَى إِعْلَاءِ كَلِمَتِكَ وَإِظْهَارِ مَا أَمَرْتَ الْمُخْلِصِينَ بِهِ فِي كِتَابِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْقَوِيُّ الْغَالِبُ
الْقَدِيرُ.

- ٦٢ -

إِلَهِي إِلَهِي لَا تَمْنَعْ أَوْلِيَائَكَ عَنْ بَحْرِ فَضْلِكَ وَلَا تُخَيِّبِهِمْ عَمَّا عِنْدَكَ مِنْ بَدَائِعِ جُودِكَ
وَشَمْسِ كَرَمِكَ، أَسْأَلُكَ يَا مُنَوِّرَ الْآفَاقِ بِنُورِ الْمِيثَاقِ أَنْ تُقَدِّرَ لِأَوْلِيَائِكَ كُلَّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِي

كِتَابِكَ وَقَدَّرْتَهُ لِأَصْفِيَائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْفَضَّالُ.

- ٦٣ -

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ بِكَ سُرْعَ كُلِّ كَلِيلٍ إِلَى مَلَكُوتِ الْبَيَانِ وَكُلُّ عَطْشَانٍ إِلَى كَوْثَرِ
الْحَيَوَانِ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الرَّحْمَنِ بِأَنْ تَكْتُبَ لِأَوْلِيَائِكَ مَا يُقَرِّبُهُمْ إِلَيْكَ وَيُنْطِقُهُمْ بِشَنَائِكَ
وَيُؤَيِّدُهُمْ عَلَى ذِكْرِكَ وَيَعْرِفُهُمْ سَبِيلَكَ وَيُوفِّقُهُمْ عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِكَ، أَيُّ رَبِّ تَرَاهُمْ قَائِمِينَ عَلَى
إِظْهَارِ مَا أَرَدْتَهُ فِي أَيَّامِكَ وَنَاطِقِينَ بِبَدَائِعِ ذِكْرِكَ، أَيُّ رَبِّ فَاجْذُبُهُمْ بِالْكَلِمَةِ الْعُلْيَا عَلَى شَأْنٍ
لَا تُحْزِنُهُمْ سُبْحَاتُ الْعُلَمَاءِ وَلَا إِشَارَاتُ الْعُرَفَاءِ، إِنَّكَ أَنْتَ

الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَفِي قَبْضَتِكَ مَلَكُوتُ الْأَسْمَاءِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ.

- ٦٤ -

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَمَالِكِ أَرْمَةِ الْوَرَى، أَسْأَلُكَ بِمَا كَانَ مَكْنُونًا فِي
عِلْمِكَ وَمَسْطُورًا فِي كِتَابِكَ وَمَذْكُورًا مِنْ قَلَمِ أَمْرِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَ عِبَادَكَ عَلَى الْإِقْرَارِ بِوَحْدَانِيَّتِكَ
وَالاعْتِرَافِ بِفِرْدَانِيَّتِكَ، أَيُّ رَبِّ لَا تَمْنَعُهُمْ مِنْ بَحْرِ فَضْلِكَ وَسَمَاءِ جُودِكَ، أَنْتَ تَعْلَمُ مَا فِي
قُلُوبِهِمْ وَتَكُونُ مُقْتَدِرًا عَلَى تَبْدِيلِهِمْ وَتَعْمِيرِهِمْ، إِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَبِنَاؤُكَ أَظْهَرَتْهُمْ بِجُودِكَ وَبِنَيْتِهِمْ
بِفَضْلِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَحْفَظَهُمْ مِنْ حَرَارَةِ

الشَّمْسِ وَضُرَّ الْأَمْطَارِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُخْتَارُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
عَلَى أَوْلِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ الَّذِينَ نَبَذُوا أَهْوَاءَهُمْ آخِذِينَ مَا أَشْرَقَ مِنْ شَمْسٍ إِرَادَتِكَ وَسُلْطَانِ
مَشِيتِكَ، أَيُّ رَبِّ هُمْ الَّذِينَ قَامُوا عَلَى نُصْرَةِ أَمْرِكَ وَوَرَدَ عَلَيْهِمْ فِي سَبِيلِكَ مَا نَاحَ بِهِ أَهْلُ
جَبْرُوتِكَ وَمَلَكُوتِكَ، أَيُّ رَبِّ أَيْدِهِمْ فِي كُلِّ الْأَحْيَانِ عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِكَ وَذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ، لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ الْقَوِيُّ الْغَالِبُ الْقَدِيرُ.

- ٦٥ -

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي، أَسْأَلُكَ بِأَنْ تَكْتُبَ مَقَامَ يَأْسِنَا رَجَاءً وَتَقْبَلَ مِنَّا مَا فَاتَ عَنَّا فِي
أَيَّامِكَ، لَوْلَا كَرَمُكَ وَجُودُكَ وَفَضْلُكَ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِحَرْفٍ أَوْ يَمْشِيَ بِقَدَمٍ أَوْ يَنْظُرَ إِلَى
شَيْءٍ أَوْ يَسِيرَ إِلَى شَيْءٍ، سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ جَلَّ عِرْفَانُكَ وَعَزَّ ذِكْرُكَ، لَكَ أَنْ تَذْكُرَ نَفْسَكَ
وَتَصِفَ جَمَالَكَ وَهَذَا فَوْقَ مَقَامَاتِ عِبَادِكَ لِأَنَّهُمْ لَا يَنَالُونَ بِأَسْرَارِكَ وَمَا يَقْتَضِيهِ حِكْمَتُكَ، لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ.

- ٦٦ -

إِلَهِي إِلَهِي تَرَى ضَعْفِي عِنْدَ ظُهُورَاتِ

قُدِّرَتْكَ وَعَجَزِي لَدَى سُؤْنَاتِ اقْتِدَارِكَ وَفَقْرِي تَلْقَاءَ بَحْرِ غَنَائِكَ، وَعِزَّتِكَ حِينَ ذِكْرِكَ
تَأْخُذُنِي الْحَيْرَةُ وَالْخَجَلَةُ عَلَى شَأْنٍ أُرِيدُ أَنْ أَسْتُرَ نَفْسِي تَحْتَ أَطْبَاقِ ثُرَابِ أَرْضِكَ، فَآهِ آهٍ
مِنْ جَهْلِي عِنْدَ تَجَلِّيَاتِ نِيرِ عِلْمِكَ، أَشْهَدُ أَنِّي فِي هَذَا الْمَقَامِ حِينَ مَا أَنْطِقُ بِذِكْرِكَ تَرْتَعِدُ
فَرَائِصِي وَأَرْكَانِي مِنْ خَشْيَتِكَ، فَآهِ آهٍ أَرَى عَمَلِي مُخَالِفًا بِمَا يَخْرُجُ مِنْ فَمِي تَلْقَاءَ مَلَكُوتِ
بَيَانِكَ، وَفِي مَقَامِ يُنَادِينِي ظَاهِرِي وَبَاطِنِي وَأَسَارِيرِي وَعُرُوقِي وَشَعْرَاتِي لَا تَحْزَنُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ
جَلَّ جَلَالُهُ لَمَّا جَ بَحْرُ فَضْلِهِ وَهَاجَ عَرْفُ عَطَائِهِ أَذِنَ لِعِبَادِهِ بِذِكْرِهِ وَثَنَائِهِ، وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ
فِي مَقَامٍ آخَرَ

إِنَّكَ خَلَقْتَ اللِّسَانَ لِذِكْرِكَ وَالْعُيُونَ لِمُشَاهَدَةِ أَنْوَارِ ظُهُورِكَ، أَيُّ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِأَسْرَارِ اسْمِكَ
الْأَعْظَمِ وَبُنُورِ أَمْرِكَ الَّذِي أَشْرَقَ بِهِ الْعَالَمُ بِأَنْ تُبَدِّلَ مَا لَا يَلِيقُ لَكَ وَلَا يَأْتِيكَ بِمَا يَلِيقُ لظُهُورِكَ
وَسُلْطَنَتِكَ، أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ اعْتَرَفْتُ بِاقتِدَارِكَ وَاخْتِيَارِكَ وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي سَبَقَتْ عِبَادَكَ
وَخَلْقَكَ، أَيُّ رَبِّ قَدَّرَ لِعَبْدِكَ وَلِأَوْلِيَائِكَ مَا يُقَرِّبُهُمْ إِلَيْكَ وَيُقَدِّسُهُمْ عَنْ كُلِّ مَا لَا يَنْبَغِي
لِسَاحَةِ عِزِّكَ وَبَسَاطَةِ قُرْبِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى الرَّدِّ وَالْقَبُولِ وَعَلَى الْمَنْعِ وَالْبُلُوغِ، وَإِنَّكَ
أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُهِيمُنُ عَلَى مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ.

- ٦٧ -

إِلَهِي إِلَهِي لَكَ الْحَمْدُ بِمَا زَيَّنْتَ هَيْكَلِي بِطَرَاكِ الْإِقْبَالِ إِلَيْكَ وَرَأْسِي بِإِكْلِيلِ حُبِّكَ
وَعَيْنِي بِمُشَاهَدَةِ آثَارِكَ وَقَلْبِي بِالْإِقْبَالِ إِلَى سَاحَةِ عِزِّكَ، أَسْأَلُكَ بِجُودِكَ الَّذِي أَحَاطَ الْوُجُودَ
وَبِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ سَخَّرْتَ مَنْ فِي الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ بَأَنْ تُؤَيِّدَنِي عَلَى الْإِسْتِقَامَةِ عَلَى أَمْرِكَ،
إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ.

- ٦٨ -

لَكَ الْحَمْدُ يَا مَقْصُودَ الْعَالَمِ، أَسْأَلُكَ بِالْأَكْبَادِ الَّتِي ذَابَتْ فِي هَجْرِكَ وَفِرَاقِكَ وَبُنُورِ
وَجْهِكَ الَّذِي بِهِ أَشْرَقَتْ مَدَائِنُ عِلْمِكَ

وَحِكْمَتِكَ وَبِحَرْفِضِكَ وَعُجْمَانِ آيَاتِكَ أَنْ تُقَدِّرَ لِي خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، أَيُّ رَبِّ لَا تَمْنَعْنِي
عَنْ فَيُوضَاتِ أَيَّامِكَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَحْرُومًا عَمَّا قَدَّرْتَهُ لِأَصْفِيَائِكَ الَّذِينَ بِهِمْ نُصِبَتْ رَأْيُهُ
ظُهُورِكَ فِي طُورِ الْعِرْفَانِ وَارْتَفَعَتْ أَعْلَامُ هِدَايَتِكَ بَيْنَ الْأَنَامِ بِأَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ الَّذِينَ نَصَرُوا
أَمْرَكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ وَطَافُوا حَوْلَ إِرَادَتِكَ مُنْقَطِعِينَ عَنْ إِرَادَتِهِمْ وَأَخَذُوا كِتَابَكَ بِقُوَّةٍ مِنْ
عِنْدِكَ وَسُلْطَانٍ مِنْ لَدُنْكَ، أَيُّ رَبِّ أَنْتَ الَّذِي أَيْقَظْتَنِي وَأَسْمَعْتَنِي وَهَدَيْتَنِي إِلَى صِرَاطِكَ
الْمُسْتَقِيمِ وَأَمْرَكَ الْمُحْكَمِ الْمَتِينِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ.

- ٦٩ -

لَكَ الْحَمْدُ يَا مَقْصُودَ الْعَارِفِينَ بِمَا نَوَّرْتَ قَلْبِي فِي أَيَّامِكَ وَهَدَيْتَنِي إِلَى صِرَاطِكَ
الْأَعْظَمِ الْعَظِيمِ.

- ٧٠ -

لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي وَلَكَ الشُّكْرُ يَا سَيِّدِي وَسَنَدِي وَمَقْصُودِي، أَسْأَلُكَ بِأَمْرِكَ الَّذِي
أَحَاطَ الْعَالَمَ وَالْأُمَمَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ نُصِيبَتْ رَايَةُ ظُهُورِكَ عَلَى الْعَالَمِ أَنْ تُبَدِّلَ أَحْزَانَ
أَوْلِيَائِكَ بِالْفَرَحِ الْأَكْبَرِ وَعُسْرَهُمْ بِالْيُسْرِ يَا مَالِكَ الْقَدَرِ، أَيُّ رَبِّ قَوْقُلُوهُمْ وَأَرْكَانُهُمْ بِقُوَّتِكَ ثُمَّ
أَيِّدُهُمْ عَلَى دِكْرِكَ وَتَنَائِكَ وَنَشْرِ آثَارِكَ بِالْحِكْمَةِ

وَالْبَيَانَ، أَيُّ رَبِّ لَا تُخَيِّبْ مَنْ رَفَعَ أَيْدِيَ الرَّجَاءِ إِلَى سَمَاءِ عَطَائِكَ، قَدَّرْ لَهُ مَا يَرْفَعُهُ
بِاسْمِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ وَيَجْعَلُهُ عَزِيزًا بِعِزَّتِكَ وَقَادِرًا بِاقْتِدَارِكَ وَمُسْتَقِيمًا عَلَى أَمْرِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ
الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

- ٧١ -

إِلَهِي إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَصْفِيَائِكَ وَأَوْلِيَّائِكَ وَبِأَنْوَارِ عَرْشِكَ وَبِالَّذِي بِهِ
أَظْهَرْتَ حُكْمَ التَّجْرِيدِ وَأَنْزَلْتَ كَلِمَةَ التَّوْحِيدِ وَبِهِ أَشْرَقَتْ شُمُوسُ الْأَحْكَامِ مِنْ آفَاقِ الْبُلْدَانِ
وَنَطَقَتْ أَلْسُنُ الْعِبَادِ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا

أَنْتَ بَأْنُ تَجْعَلَنِي فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ نَاطِقًا بِذِكْرِكَ وَثَنًا لَكَ وَعَامِلًا مَا أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ وَرَاضِيًا
بِمَا قَدَّرْتَ لِي بِقُدْرِكَ وَفَضَائِكَ، ثُمَّ اكْتُبْ لِي يَا إِلَهَ الْأَسْمَاءِ وَفَاطِرَ السَّمَاءِ خَيْرَ الْآخِرَةِ
وَالْأُولَى، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ بِقَوْلِكَ كُنْ فَيَكُونُ.

- ٧٢ -

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي وَمَقْصُودِي، أَسْأَلُكَ بِالْكَلِمَةِ الَّتِي جَعَلْتَهَا لِلْمُضْبَاحِ نُورًا
وَلِأَصْحَابِ الضَّلَالِ نَارًا وَلِلْمُقَرَّبِينَ عَذَابًا وَلِلْمُعْرِضِينَ عَذَابًا بِأَنْ تُؤَيِّدَ عِبَادَكَ عَلَى الْإِقْبَالِ
إِلَيْكَ وَالتَّقَرُّبِ إِلَيَّ سَاحَةِ عِزِّكَ وَالتَّمَسُّكِ بِحَبْلِ عَطَائِكَ، أَيُّ رَبِّ

أَسْأَلُكَ بِإِحَاطَةِ آيَاتِكَ وَظُهُورَاتِ بَيِّنَاتِكَ بِأَنْ تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ مِنْ سَحَابِ رَحْمَتِكَ مَا يُزِينُهُمْ بِطِرَازِ
الْعَدْلِ وَالْإِنصَافِ لِيُنْصِفُوا فِي أَمْرِكَ وَفِيمَا ظَهَرَ مِنْ عِنْدِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالِي
الْمُخْتَارُ.

- ٧٣ -

إِلَهِي إِلَهِي نَوِّرْ قُلُوبَ عِبَادِكَ بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ وَعَرِّفْهُمْ مَا يَحْفَظُهُمْ وَيَقْرِبُهُمْ إِلَيْكَ، نَفْسِي
لِحُزْنِكَ الْفِدَاءُ يَا مَوْلَى الْوَرَى وَلِبَلَائِكَ الْفِدَاءُ يَا مَالِكَ مَلَكُوتِ الْأَسْمَاءِ، أَسْأَلُكَ يَا سُلْطَانَ
الْوُجُودِ وَمُرَبِّي الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ بِآيَاتِكَ الَّتِي بِهَا هَدَيْتَ الْأُمَّمَ إِلَى اسْمِكَ الْأَعْظَمِ بِأَنْ تُوفِّقَ

عِبَادَكَ عَلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، إِنَّكَ أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ وَالْثَرَى وَمَالِكُ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى.

- ٧٤ -

إِلَهِي إِلَهِي قُدُّسَ قُلُوبَ مُحِبِّكَ عَمَّا لَا يَنْبَغِي لَكَ وَلَا يَأْمِكَ وَنُورَهَا بِأَنْوَارِ مَلَكُوتِكَ
وَجَبْرُوتِكَ لِيَسْتَضِيَءَ بِهَا الْعَالَمُ وَمَنْ فِيهِ، أَيُّ رَبِّ عَرَفَهُمْ مَا يَضُرُّهُمْ وَيَنْفَعُهُمْ لِيَدْعُوا مَا
عِنْدَهُمْ رَجَاءً مَا عِنْدَكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْآمِرُ الْحَكِيمُ.

- ٧٥ -

إِلَهِي إِلَهِي لَا تَجْعَلْ عِبَادَكَ مَحْرُومِينَ عَنْ بَحْرِ الْعَدْلِ وَسَمَاءِ الْإِنْصَافِ، أَيُّ رَبِّ
أَيْدِهِمْ

عَلَى الْإِنَابَةِ وَوَفَّقَهُمْ عَلَى الرَّجُوعِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْكَرِيمُ الَّذِي طَارَتْ لَدَى ذِكْرِ اسْمِكَ حَقَائِقُ
الْأَشْيَاءِ، وَأَنْتَ الرَّحِيمُ الَّذِي سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
الْعُطُوفُ الْغُفُورُ.

- ٧٦ -

بِسْمِ اللَّهِ الْبَاقِي الدَّائِمِ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي وَمَحْبُوبِي، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَوْتُهُ إِلَى السَّمَاءِ أَشْرَقَتْ
عَنْ أَفْقِهَا شُمُوسٌ لَا نِهَايَاتٍ وَالْقَيْتُهُ عَلَى الْبَحَارِ إِذَا تَمَوَّجَتْ فِي ذِكْرِ اسْمِكَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى
وَالْقَيْتُهُ عَلَى الْأَشْجَارِ كُلِّهَا ائْتَمَرَتْ

ثَمَرَاتُ عِرْفَانِكَ وَفَوَاكِهُ الطَّافِكُ ، وَنَطَقْتَ بِهَا مَرَّةً بِلِسَانِكَ الْأَبَدِيعِ الْأَحْلَى إِذَا قَامَتِ السَّاعَةُ
مَرَّةً أُخْرَى بِأَنْ تَجْعَلَنِي رَاضِيًا بِمَا قَضَيْتَ مِنْ قَلَمِ الْأَبْهَى عَلَى لَوْحِ الْقَضَاءِ ، وَإِنَّكَ أَنْتَ
الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ ، كُلُّ عِبَادِكَ وَفُقَرَاءِهِ بَلْ فَقْدَاءُهُ لَا يَمْلِكُونَ لَأَنْفُسِهِمْ وَجُودًا وَلَا ذِكْرًا وَلَا
حَيَاةً وَلَا مَمَاتًا وَلَا نُشُورًا ، وَالْحَمْدُ لَكَ أَوَّلًا وَآخِرًا .

- ٧٧ -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهَ الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ وَالْمُهَيِّمِينَ عَلَى الْوُجُودِ ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْوُدُودِ بِأَنْ
تَوَيِّدَ

الْعِبَادَ عَلَى الْإِتِّحَادِ وَوَفَّقَهُمْ عَلَى ذِكْرِكَ وَثَنَّاكَ وَالْقِيَامَ عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِكَ، أَيُّ رَبِّ أَسْأَلُكَ
بِأَسْرَارِ كِتَابِكَ وَأَنْوَارِ وَجْهِكَ وَظُهُورَاتِ قُدْرَتِكَ بِأَنْ تَكْتُبَ لِمُخْلِصِينَكَ أَجْرَ لِقَائِكَ، ثُمَّ اكْتُبْ
لَهُمْ مَا يُقَرِّبُهُمْ إِلَيْكَ وَارْزُقْهُمْ خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَمَا تَفْرَحُ بِهِ أَفْنَدْتَهُمْ يَا مَوْلَى الْوَرَى، لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ.

- ٧٨ -

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهَ الْأَسْمَاءِ وَفَاطِرَ السَّمَاءِ وَالظَّاهِرِ فِي مَلَكُوتِ الْإِنْشَاءِ وَالنَّاظِرِ مِنَ الْأُفُقِ
الْأَعْلَى، نَسْأَلُكَ بِنَارِ السِّدْرَةِ وَنُورِ الْأَحْدِيَةِ وَبِخَرِيرِ مَاءِ الْحَيَوَانِ فِي الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى

وَهَزِيرِ أَرْيَاحِ الْوَصَالِ فِي الْجَنَّةِ الْعُلْيَا بِأَنْ تَكْتُبَ لَنَا مَا يُقَرِّبُنَا إِلَيْكَ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ، أَيُّ رَبِّ
تَرَى الْأَمْوَاتَ سَارِعِينَ إِلَى بَحْرِ الْحَيَاةِ وَالْعُصَاةَ مُقْبِلِينَ إِلَيْكَ يَا غَافِرَ الْخَطِيئَاتِ، نَسْأَلُكَ يَا
مَالِكَ الْوُجُودِ بِاسْمِكَ الظَّاهِرِ الْمَشْهُودِ وَبِصَرِيخِ الْعَاشِقِينَ فِي فِرَاقِكَ وَضَجِيجِ الْمُشْتَاقِينَ فِي
هَجْرِكَ وَبِالْصُّدُورِ الَّتِي أَقْبَلَتْ السَّهَامَ فِي حُبِّكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَنَا عَلَى خِدْمَتِكَ وَإِظْهَارِ أَمْرِكَ وَتُوفِّقَنَا
عَلَى هَذَا الْأَمْرِ الَّذِي بِهِ زَلَّتْ أَقْدَامُ الْعُلَمَاءِ وَالْعُرَفَاءِ فِي مَمْلَكَتِكَ، أَيُّ رَبِّ نَحْنُ عِبَادُ أَقْبَلْنَا
إِلَى أَفْقِ فَضْلِكَ، نَسْأَلُكَ بِأَنْ لَا تَحْرِمَنَا عَمَّا عِنْدَكَ ثُمَّ أَلْبَسْنَا أَثْوَابَ الْعِنَايَةِ بِأَيْدِي رَحْمَتِكَ،

أَيُّ رَبِّ أَنْتَ الْكَرِيمُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ فَارْتَبْنَا مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَى خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ،
إِنَّكَ أَنْتَ مَالِكُ الْوَرَى ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ .

- ٧٩ -

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهَ الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ وَالْمُسْتَوِيِّ عَلَى عَرْشِ اسْمِكَ الْوُدُودِ ، أَسْأَلُكَ بِأَنْوَارِ
وَجْهِكَ وَمَشَارِقِ وَحْيِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَ حِزْبَكَ عَلَى الْإِسْتِقَامَةِ عَلَى أَمْرِكَ عَلَى شَأْنٍ يَضَعُونَ الْعَالَمَ
تَحْتَ أَقْدَامِهِمْ مُتَصَاعِدِينَ إِلَى اسْمِكَ الْأَعْظَمِ وَمُتَوَجِّهِينَ إِلَيْهِ بِوُجُوهِهِمْ وَقُلُوبِهِمْ وَصُدُورِهِمْ
وَعُيُونِهِمْ وَعُرُوقِهِمْ لِئَلَّا يَبْقَى فِي

الإمكان اسم غيرك يا رحمن ووصف دونك يا من بك أشرق نير البرهان من أضيء الإيقان،
أي رب خذ أيادي أوليائك بأيادي قدرتك ثم احفظهم من شر أهل البيان الذين أعرضوا
عنك وعمّا عندك، إنك أنت المقتدر على ما تشاء، وإنك أنت الغفور الرحيم.

- ٨٠ -

لك الحمد يا مولى الأسماء وفاطر السماء بم اسمعتنا ندائك وعرفتنا سبيلك
وأشهدتنا ظهورك وأريتنا جمالك، أشهد أنك أنت المكنون في الغيب والمستور عن
الأبصار، نسئلك بسطان الأسماء بأن توفقنا على ما

تُحِبُّ وَتَرْضَى، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ وَالْثَرَى.

- ٨١ -

إِلَهِي إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِالنَّارِ الَّتِي نَطَقْتَ لِاسْمِكَ الْكَلِيمِ وَبِنُورِ مَعْرِفَتِكَ الَّذِي بِهِ أَنْارَتْ
قُلُوبُ عَارِفِكَ وَبِأَثْمَارِ سِدْرَةِ أَمْرِكَ وَأَمْوَاجِ بَحْرِ عَطَائِكَ بِأَنْ تَكْتُبَ لِي مَا يَرْفَعُنِي بَيْنَ عِبَادِكَ
وَيُنِطِّقُنِي بِذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ، أَيُّ رَبِّ تَرَى الْكَلِيلَ قَصْدَ كَوْثَرِ بَيَانِكَ وَالْعَلِيلَ بَحْرَ شِفَائِكَ،
أَسْأَلُكَ أَنْ لَا تُخَيِّبَنِي عَمَّا قَدَّرْتَهُ لِأَصْفِيَائِكَ وَأُمَنَائِكَ، أَيُّ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِهِمْ وَبِاسْمِكَ
الْأَعْظَمِ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِي عَلَى مَا يَنْبَغِي لِعِبُودِيَّتِي لَكَ وَرُبُوبِيَّتِكَ

لِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْفَضَّالُ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ.

- ٨٢ -

لَكَ الْحَمْدُ بِمَا هَدَيْتَنِي وَعَرَّفْتَنِي وَقَدَّرْتَ لِي أَجْرَ مَنْ شَرِبَ رَحِيقَ قُرْبِكَ وَفَازَ بِأَنْوَارِ
نِيرِ لِقَائِكَ، أَيُّ رَبِّ أَنْتَ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، أَسْأَلُكَ بِأَنْ تُقَدِّرَ لِي فِي كُلِّ
عَالَمٍ مِنْ عَوَالِمِكَ كُلِّ خَيْرٍ قَدَرْتَهُ لِإِمَائِكَ الْقَانِتَاتِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْعَظِيمُ.

- ٨٣ -

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا مُظْهِرَ الْبَيِّنَاتِ وَمَالِكَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ، أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ الَّذِي
سَطَعَ مِنْ أَفْقِ ظُهُورِكَ وَاسْتَضَاءَ بِهِ آفَاقُ مَدَائِنِ فَضْلِكَ

وَعَطَائِكَ وَبَأْمَرِكَ الَّذِي أَحَاطَ الْأَشْيَاءَ وَبِسُلْطَانِكَ الَّذِي غَلَبَ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ بِأَنْ
تُؤَيِّدَنِي عَلَى مَا يَنْبَغِي لِسَمَاءِ جُودِكَ وَبَحَرِ كَرَمِكَ، أَيُّ رَبِّ تَرَى الْجَاهِلَ أَرَادَ بَحَرَ عِلْمِكَ
وَالْخَاطِي قُلُوزَ عَفْوِكَ وَعَطَائِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ لَا تُخَيِّبَهُ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، أَنْتَ الَّذِي بِنِدَائِكَ
نَادَتِ الْأَشْيَاءُ وَلَا سَمِكَ خَضَعَ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُهِيمِنُ الْعَزِيزُ
الْفَضَّالُ.

- ٨٤ -

لَكَ الْحَمْدُ يَا مَنْ نَوَّرَتْ قَلْبِي بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ وَأَيَّدْتَنِي عَلَى الْإِقْبَالِ فِي يَوْمٍ فِيهِ

اضْطَرَبَ أَفْتَدُهُ الْمُزَيَّيْنِ مِنْ عِبَادِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْقَوِيُّ الْغَالِبُ الْقَدِيرُ.

- ٨٥ -

إِلَهِي إِلَهِي تَرَانِي مُقْبِلًا إِلَى سَمَاءِ ظُهُورِكَ وَنَاطِقًا بِشَنَائِكَ وَآيَاتِكَ وَمُعْتَرِفًا بِمَا أَشْرَقَ مِنْ أَفُقِ مَلَكُوتِ عَرْفَانِكَ، أَسْأَلُكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِي مُؤَيَّدًا عَلَى نُصْرَةِ أَمْرِكَ وَإِعْلَاءِ كَلِمَتِكَ بِحَيْثُ تَرْتَفِعُ رَايَاتُ أَمْرِكَ فِي مُدُنِكَ وَدِيَارِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ مَوْلَى الْعَالَمِ وَمُرَبِّي الْأُمَمِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَوِيُّ الْقَدِيرُ.

- ٨٦ -

إِلَهِي إِلَهِي لَكَ الْحَمْدُ بِمَا خَلَقْتَنِي

بِكَلِمَتِكَ الْعُلْيَا وَأَظْهَرْتَنِي فِي أَيَّامِكَ يَا مَوْلَى الْوَرَى وَرَبَّ الْعَرْشِ وَالْثَرَى، أَسْأَلُكَ بِالسَّفِينَةِ
الَّتِي اسْتَوَى عَلَيْهَا الْبَحْرُ الْأَعْظَمُ وَبِأَمْرِكَ الَّذِي بِهِ سَخَرْتَ الْعَالَمَ بِأَنْ تَجْعَلَنِي سَاكِنًا فِي ظِلِّ
قَبَابِ رَحْمَتِكَ وَسَمَاءِ فَضْلِكَ، ثُمَّ قَدَّرْ لِي مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ وَيُؤَيِّدُنِي عَلَى
نُصْرَةِ أَمْرِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَنِيُّ الْمُتَعَالِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْفَضَّالُ.

- ٨٧ -

إِلَهِي إِلَهِي هَجْرُكَ أَهْلَكَنِي وَفِرَاقُكَ أَحْرَقَنِي وَظُهُورُكَ حَيَّرَنِي وَآيَاتُكَ أَشْعَلَتْنِي وَبَيِّنَاتُكَ
جَذَبَتْنِي، أَسْأَلُكَ بِالكَلِمَةِ الَّتِي بِهَا

سُرْعَ الْمُقَرَّبُونَ إِلَى مَقَرِّ الْفِدَاءِ بَأَنَّ تَكْتُبَ لِي مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَى أَجْرَ لِقَائِكَ وَالْحُضُورِ أَمَامَ
وَجْهِكَ وَالْقِيَامِ لَدَى بَابِ عَظَمَتِكَ، أَيُّ رَبِّ تَرَانِي مُنْجَذِبًا مِنْ نَفَحَاتِ وَحْيِكَ وَطَائِرًا فِي
هَوَاءِ حُبِّكَ، أَسْأَلُكَ بِأَمْطَارِ فَجْرِ ظُهُورِكَ وَأَنْوَارِ وَجْهِكَ بَأَنَّ تَجْعَلَنِي فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ مُتَمَسِّكًا
بِحَبْلِ فَضْلِكَ وَعَامِلًا بِمَا أَمَرْتَنِي بِهِ فِي كِتَابِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ، لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ الْقَوِيُّ الْقَدِيرُ.

- ٨٨ -

إِلَهِي إِلَهِي تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ قَدَّرَ لِي مَا يَنْفَعُنِي فِي كُلِّ عَالَمٍ مِنْ

عَوَالِمِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْخَيْرُ.

- ٨٩ -

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهَ الْمُمَكِّنَاتِ وَمَقْصُودِ الْكَائِنَاتِ، أَنْتَ الَّذِي أَوْدَعْتَ فِي قَطْرَةِ شَيْءٍ
حَالِكَ مَا اهْتَزَّ بِهِ أَهْلُ الْقُبُورِ، بِهِ أَحْيَيْتَ وَبِهِ أَخَذْتَ وَقَبَضْتَ، أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ الْمُهَيْمِنَةِ
عَلَى الْعَالَمِ بِأَنْ تُوفِّقَ الْأُمَمَ عَلَى قَبُولِ أَمْرِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَإِنَّكَ أَنْتَ
الْمُهَيْمِنُ الْقَيُّومُ.

- ٩٠ -

إِلَهِي إِلَهِي عِبَادَتِ رَا از بدایع فضلت محروم مفرما، واز کوشش بیان قسمت عطا

فرما عَلَى شَأْنٍ يَأْخُذُهُمْ عَنْ أَنْفُسِهِمْ وَيُقَرِّبُهُمْ إِلَيْكَ يَا مَوْلى الْعَالَمِ وَسَيِّدِ الْأُمَمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُهِمِّنُ عَلَى مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ.

- ٩١ -

يَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِالْأَسْمِ الْأَعْظَمِ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِي عَلَى الْإِسْتِقَامَةِ عَلَى أَمْرِكَ، ثُمَّ أَكْتُبْ لِي مِنْ قَلَمِ فَضْلِكَ مَا كَتَبْتَهُ لِأَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ نَبَذُوا الْعَالَمَ فِي حُبِّكَ وَسَبِيلِكَ، أَيُّ رَبِّ أَنْتَ الْقَدِيرُ وَأَنَا الضَّعِيفُ فَارْحَمْنِي بِجُودِكَ وَالْطَّافِكِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَزِيرُ الْحَكِيمُ، الْحَمْدُ لَكَ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ وَمَقْصُودَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ.

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ بِحَلَاوَةِ بَيَانِكَ سَرَعَ الْمُوَحِّدُونَ إِلَى فِنَاءِ بَابِكَ وَبِأَنْوَارِ وَجْهِكَ تَوَجَّهَ
الْمُخْلِصُونَ إِلَى أَفْقِ فَضْلِكَ، أَسْأَلُكَ بِالْأَسْمِ الَّذِي بِهِ سَخَّرْتَ الْمُلْكَ وَالْمَلَكُوتَ بِأَنْ تُؤَيِّدَنَا
عَلَى ذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ وَخِدْمَةِ أَمْرِكَ فِي بِلَادِكَ، أَنْتَ الَّذِي يَا إِلَهِي عَرَفْتَنَا بِحَرَ عِلْمِكَ وَسَمَاءِ
حِكْمَتِكَ وَشَمْسَ ظُهُورِكَ، أَسْأَلُكَ بِأَنْ لَا تَجْعَلَنَا مُحْرُومِينَ عَنِ الْاِسْتِقَامَةِ عَلَى أَمْرِكَ، أَيُّ
رَبِّ أَنْتَ الْكَرِيمُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، فَارْتَبْنَا لَنَا مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَى مَا كَتَبْتَهُ لِلَّذِينَ مَا مَنَعَتْهُمْ
شُبُهَاتُ الْعُلَمَاءِ عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَيْكَ وَلَا ظُنُونَاتُ أَهْلِ الْبَيَانِ

عَنِ النَّظَرِ إِلَى أَفْقِ عَيْنَيْكَ، أَيُّ رَبِّ فَارْزُقْنَا مِنْ كَأْسِ الْإِسْتِقَامَةِ عَلَى شَأْنٍ لَا تَمْنَعُنَا
حُجُبَاتُ الْعَالَمِ عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَيْكَ وَلَا سُبُحَاتُ الْأُمَمِ عَنِ الْإِقْبَالِ إِلَى شَطْرِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالِي الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

- ٩٣ -

أَسْأَلُكَ يَا سُلْطَانَ الْكَائِنَاتِ وَمُرَبِّي الْمَوْجُودَاتِ بِمُنْزِلِ الْآيَاتِ الَّذِي بِهِ مُحَتِ الظُّنُونُ
وَالْإِشَارَاتُ بِأَنْ تُؤَيِّدَ أَصْفِيَائَكَ وَأَحِبَّائَكَ وَأَوْلِيَائَكَ عَلَى نُصْرَةِ أَمْرِكَ وَالْقِيَامِ عَلَى خِدْمَتِكَ،
أَيُّ رَبِّ لَا تَمْنَعْ حُرُوفَاتِ كِتَابِكَ عَنْ بَحْرِ عِلْمِكَ وَلَا أَوْرَاقَ أَشْجَارِكَ عَنْ هُبُوبِ

أَرْيَا حَ فَضْلِكَ، أَيُّ رَبِّ فَاجْذِبْهُمْ بِكَلِمَتِكَ الْعُلْيَا إِلَى أَفْقِكَ الْأَعْلَى وَوَفِّقْهُمْ عَلَى شَأْنٍ لَا يَمْنَعُهُمْ إِعْرَاضُ كُلِّ مُعْرِضٍ وَلَا يُخَوِّفُهُمْ ظَلَمُ كُلِّ ظَالِمٍ، أَيُّ رَبِّ قَدَّسَ قُلُوبَهُمْ عَنْ ذِكْرِ دُونِكَ وَنَفُوسَهُمْ عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَى غَيْرِكَ وَلِسَانَهُمْ عَنْ ثَنَاءٍ مَّا سِوَاكَ، طَهَّرْهُمْ يَا إِلَهِي بِجُودِكَ وَإِحْسَانِكَ وَغَسَّلْهُمْ عَنْ غَيْرِ رِضَائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَفِي قَبْضَتِكَ مَلَكُوتُ الْإِنْشَاءِ، تَفْعَلُ وَتَحْكُمُ، إِنَّكَ أَنْتَ الْحَاكِمُ الْعَلِيمُ.

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

أَيُّ رَبِّ أَفْرَغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبَّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْغَافِلِينَ الَّذِينَ أَعْرَضُوا
عَنْكَ وَاعْتَرَضُوا عَلَيْكَ وَجَادَلُوا بِآيَاتِكَ وَحَارَبُوا بِنَفْسِكَ وَقَامُوا عَلَى إِضْلَالِ خَلْقِكَ بِمَكْرِ نَاحٍ
بِهِ أَهْلُ مَلَكُوتِكَ وَجَبُرُوتِكَ، أَيُّ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِكَلِمَتِكَ الْعُلْيَا وَأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى بِأَنْ تَحْفَظَ
أَحِبَّائَكَ مِنْ شَرِّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَرَادُوا إِطْفَاءَ نُورِكَ بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الشُّبُهَاتِ وَالْإِشَارَاتِ وَإِحْمَادِ
نَارِ سِدْرَتِكَ بِمَا تَمَسَّكُوا مِنَ الْوَسَاوِسِ وَالْهَمَزَاتِ، أَسْأَلُكَ يَا مَالِكَ الْوُجُودِ وَسُلْطَانَ الْغَيْبِ

وَالشُّهُودِ بِأَنْ تَحْفَظَ مُحِبِّكَ مِنْ شَرِّهِمْ وَمَكْرِهِمْ أَنْتَ الَّذِي شَهِدْتَ بِقُدْرَتِكَ الْكَائِنَاتِ
وَبِعَظَمَتِكَ الْمُمَكِّنَاتِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَافِظُ النَّاصِرُ الْمُعِينُ الْكَرِيمُ.

- ٩٥ -

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي، أَسْأَلُكَ بِالْأَسْمِ الْأَعْظَمِ وَنَبِّكَ الْعَظِيمِ وَمَشَارِقِ وَحْيِكَ وَمَظَاهِرِ
نَفْسِكَ وَمَطَالِعِ إلهَامِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَنَا عَلَى ذِكْرِكَ وَتَنَائِكَ وَالْعَمَلِ بِمَا أَمَرْتَنَا بِهِ فِي كِتَابِكَ،
أَسْأَلُكَ يَا خَالِقَ الْعَالَمِ وَمُحْيِيَ الْأُمَمِ بِأَنْوَارِ مَلَكُوتِكَ وَجَبْرُوتِكَ وَبِأَصْفِيَاءِكَ وَأَوْلِيَاءِكَ وَبِالَّذِي
بِهِ انْقَطَعَ الْوَحْيُ وَظَهَرَ سَبِيلُكَ الْوَاضِحُ الْمُسْتَقِيمُ

بِأَنْ تُقَدِّرَ لَنَا مَا يُبْعَدُنَا عَنْ دُونِكَ وَيُقَرِّبُنَا إِلَيْكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَفِي قَبْضَتِكَ
زِمَامٌ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ.

- ٩٦ -

هُوَ الْأَقْدَسُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي وَإِلَهَ الْعَرْشِ وَالشَّرَى وَسُلْطَانِي وَسُلْطَانَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى بِمَا
أَيَّضْتَنِي إِذْ كُنْتُ رَاقِدًا وَأَقَمْتَنِي إِذْ كُنْتُ قَاعِدًا وَأَنْطَقْتَنِي إِذْ كُنْتُ صَامِتًا وَعَلَّمْتَنِي إِذْ كُنْتُ
جَاهِلًا وَعَرَّفْتَنِي إِذْ كُنْتُ غَافِلًا، وَلَكَ الْبَهَاءُ يَا مَالِكَ الْبَقَاءِ وَلَكَ الْفَضْلُ يَا مَلِيكَ الْأَرْضِ
وَالسَّمَاءِ بِمَا أَرَيْتَنِي أَفْقَكَ وَشَرَّفْتَنِي بِأَيَّامِكَ وَاسْمَعْتَنِي آيَاتِكَ

وَنَوَّرَتْ قَلْبِي بِنُورِ مَحَبَّتِكَ وَزَيَّنَتْ رَأْسِي بِإِكْلِيلِ مَعْرِفَتِكَ، أَنْتَ الَّذِي يَا إِلَهِي كَشَفْتَ
الْحِجَابَ عَن وَجْهِي وَعَرَّفْتَنِي مَهَبَ وَحْيِكَ وَمَخَزَنَ لَتَالِيٍّ عِلْمِكَ وَهَدَيْتَنِي إِلَى أَفْقٍ مِنْهُ
أَشْرَقَتْ شَمْسُ جَمَالِكَ وَظَهَرَ مَظْهَرُ أَمْرِكَ وَحِكْمَتِكَ الَّذِي رُقِمَ اسْمُهُ مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَى فِي
كُتُبِكَ وَزُيِّنَ وَصُفِّكَ وَالْوَاحِكُ، أَيُّ رَبِّ تَرَانِي مُتَشَبِّهًا بِذِي عَطَائِكَ وَمُتَمَسِّكًا بِحَبْلِ
جُودِكَ أَنَا الْمُحْتَاجُ الَّذِي سَرِعَ إِلَى بَحْرِ غَنَائِكَ وَالْفَقِيرُ الَّذِي تَقَرَّبَ إِلَى أَفْقِ عَطَائِكَ
وَالْغَرِيبُ الَّذِي أَرَادَ وَطَنَهُ الْأَعْلَى فِي جَوَارِ رَحْمَتِكَ الْكُبْرَى، أَيُّ رَبِّ لَا تَمْنَعْ عَنْهُ اشْرَاقَاتِ
أَنْوَارِ شَمْسِ

عَنَايَتِكَ وَلَا تَجْعَلْهُ مَحْرُومًا عَنْ فُيُوضَاتِ سَحَابِ فَضْلِكَ وَسَمَاءِ عَطَائِكَ، أَيُّ رَبِّ تَرَى أَنَّ
عَيْنِي كَانَتْ مُنْتَظِرَةً بِدَايِعِ جُودِكَ وَيَدَيَّ مُرْتَفِعَةً إِلَى سَمَاءِ مَوَاهِبِكَ، أَسْأَلُكَ يَا سُلْطَانَ مَمَالِكِ
الْأَسْمَاءِ وَمَلِيكَ مَلَكُوتِ الْقَضَاءِ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِي عَلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى وَقَدِّرْ لِي مَا يَبْقَى بِهِ
ذِكْرِي بِدَوَامِ مَلَكُوتِكَ الْأَعْلَى وَجِبْرُوتِكَ الْأَسْنَى، وَعِزَّتِكَ يَا سَيِّدَ الْعَالَمِ وَمَحْبُوبِ الْأُمَمِ
وَالظَّاهِرِ بِالْأَسْمِ الْأَعْظَمِ إِنَّكَ إِنْ تُوفِّقَنِي عَلَى ذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ وَالتَّعَمُّسِ فِي بَحْرِ رِضَائِكَ
لَا تُشَبِّثْ بِأَيَادِي الْمُقَرَّبِينَ وَالْمُخْلِصِينَ أَذْيَالَ رِذَاءِ كَرَمِكَ لِتَقْضِيَ لِي مَا أَرَدْتُهُ بِجُودِكَ
وَتَكْتُبَ

مَا سَأَلْتُهُ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ، وَعِزَّتِكَ يَا مَحْبُوبَ الْعَالَمِ وَمَقْصُودَ الْأُمَمِ إِنِّي سَائِلٌ لَا يَرْجِعُ عَنْ
بَابِكَ خَائِبًا وَقَاصِدٌ لَا يَنْشِي بَائِسًا، تَرَى يَا إِلَهِي أَنِّي لَأَزِبُ بِبَابِكَ وَيَدُقُّهُ رَاجِيًا فَضْلَكَ
الْقَدِيمَ وَكَرَمَكَ الْبَدِيعَ وَجُودَكَ الْعَمِيمَ، أَيُّ رَبِّ هَذَا يَوْمٌ فِيهِ ظَهَرَ سُلْطَانُكَ وَغَلَبَتْ قُدْرَتُكَ
وَعَلَتْ أَعْلَامُ اسْمِكَ فِي بِلَادِكَ وَالْوَيْةُ ذِكْرُكَ فِي مَمْلَكَتِكَ قَدَّرَ لِكُلِّ مُقْبِلٍ أَقْبَلَ إِلَى فُرَاتِ
رَحْمَتِكَ أَجْرَ مَنْ فَازَ بِزِيَارَةِ طَلْعَتِكَ وَدَخَلَ الْبُقْعَةَ الْبَيْضَاءَ وَالْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى بِإِذْنِكَ
وَأَرَادَتِكَ، أَيُّ رَبِّ قَدْ قَضَتْ الْأَيَّامُ الَّتِي فِيهَا فَرَضْتَ الصِّيَامَ لِعِبَادِكَ وَتَقَرَّبْتَ أَيَّامُ الرِّضْوَانِ

الَّتِي جَعَلْتَهَا عِيدًا لِأَهْلِ بِلَادِكَ، أَسْأَلُكَ يَا مَقْصُودِي وَمَقْصُودَ الْمُقَرَّبِينَ وَمَحْبُوبِي وَمَحْبُوبِ
الْمُخْلِصِينَ بِأَنْ تَفْتَحَ عَلَيَّ وَجْهَ عِبَادِكَ أَبْوَابَ الْخَيْرَاتِ، إِنَّكَ أَنْتَ مُنْزِلُ الْآيَاتِ وَمَالِكُ
الْأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ، أَيُّ رَبِّ تَوَجَّهْتُ بِوَجْهِي إِلَى إِشْرَاقَاتِ أَنْوَارِ وَجْهِكَ وَبِقَلْبِي إِلَى
مَقَامِكَ الْأَعْلَى وَمَنْظَرِكَ الْأَبْهَى الَّذِي سُمِّيَ بِالسَّجْنِ الْأَعْظَمِ فِي صُحُفَتِكَ الْحَمْرَاءِ،
أَسْأَلُكَ بِأَنْ تَحْفَظَنِي مِنْ طُغَاةِ عِبَادِكَ الَّذِينَ أَعْرَضُوا عَنْ جَمَالِكَ وَكَفَرُوا بِآيَاتِكَ ثُمَّ أَشْرَبْنِي
فِي كُلِّ الْأَحْيَانِ رَحِيقَ الْحَيَوَانِ بِيَدِ عَطَائِكَ لِئَلَّا يُشْغِلَنِي شُؤْنَاتُ الْوَرَى عَنِ التَّوَجُّهِ

إِلَيْكَ وَزَخَارِفُ الدُّنْيَا عَنِ الْإِقْبَالِ إِلَى أُفُقِكَ، أَنَا الَّذِي يَا إِلَهِي قَدْ أَرَدْتُ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ
عَفْوَكَ وَرِضَاكَ وَالسُّكُونَ فِي ظِلِّ سِدْرَةِ أَمْرِكَ وَالْخُضُوعَ عِنْدَ ظُهُورَاتِ أَنْوَارِ اقْتِدَارِكَ، إِنَّكَ
أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الَّذِي شَهِدَ كُلُّ ذِي قَلْبٍ بِسُلْطَتِكَ وَكُلُّ ذِي لِسَانٍ بِقُدْرَتِكَ وَعَظَمَتِكَ، لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالِي الْمُعْطِي الْجَوَادُ الْكَرِيمُ.

- ٩٧ -

إِلَهِي إِلَهِي أَشْهَدُ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَفَرْدَانِيَّتِكَ وَبِمَا أَظْهَرْتَهُ بِقُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ، أَيُّ رَبِّ قَدْ
أَخَذَنِي سُكْرُ كَوْنٍ حُبِّكَ عَلَى شَأْنٍ نَسِيتُ نَفْسِي وَشُؤْنَاتِهَا، أَيُّ رَبِّ تَرَى كَبْدِي ذَابَ مِنْ
هَجْرِكَ

وَقَلْبِي احْتَرَقَ مِنْ فِرَاقِكَ طُوبَى لَأَرْضٍ تَشْرَفَتْ بِنَفْحَاتِكَ وَلِمَقَامٍ فَازَ بِقُدُومِكَ، أَيُّ رَبِّ تَرَى
عِبْرَاتِي وَتَسْمَعُ زَفْرَاتِي فِي بُعْدِي عَنْ مَقَامِ اسْتَقَرٍّ فِيهِ عَرْشُ ظُهُورِكَ وَتَضَوَّعَتْ فِيهِ نَفْحَاتُ
وَحْيِكَ، أَيُّ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِرُؤُوسِ قُطْعَتٍ فِي سَبِيلِكَ وَبِصُدُورٍ تَشَبَّكَتْ لِرِضَائِكَ وَبِقُلُوبٍ
جَعَلْتَهَا مَخَازِنَ وَدَّكَ بِأَنْ تَكْتُبَ لِأَوْلِيَائِكَ مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَى أَجْرَ لِقَائِكَ، أَنَا الَّذِي يَا إِلَهِي
قَصَدْتُ مَقَامَكَ لِأَقُومَ لَدَى بَابِ عَظَمَتِكَ وَأَسْمَعَ نِدَائِكَ الْأَحْلَى وَأَرَى أَفْقَكَ الْأَعْلَى،
أَسْأَلُكَ بِبَحْرِ جُودِكَ وَشَمْسِ فَضْلِكَ وَسَمَاءِ كَرَمِكَ بِأَنْ لَا تَمْنَعَ أُذُنِي مِنْ نِدَائِكَ وَلَوْ بِحَرْفٍ
وَحَدِّهَا،

وَلَا تَجْعَلْنِي يَا مَحْبُوبِي مَحْرُومًا مِنْ ظُهُورَاتِ فَضْلِكَ وَشُؤْنَاتِ عِنَايَتِكَ وَبِمَا قَدَّرْتَهُ
لَأَصْفِيَاكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ.

- ٩٨ -

لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا عَرَّفْتَنِي وَهَدَيْتَنِي وَقَرَّبْتَنِي وَرَزَقْتَنِي وَجَعَلْتَنِي نَاطِقًا بِذِكْرِكَ
وَمُقْبِلًا إِلَيْكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ.

- ٩٩ -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ يَنْدَاؤُكَ انْجَذَبَتِ الْأَشْيَاءُ

فِي مَلَكُوتِ الْإِنْشَاءِ وَبِعَرَفِ قَمِيصِكَ بَلَغَ كُلُّ جَاهِلٍ إِلَى بَحْرِ الْعِلْمِ وَكُلُّ عَاشِقٍ إِلَى الْمَعْشُوقِ
وَكُلُّ قَاصِدٍ الْمَقَرَّ الْأَقْصَى وَكُلُّ طَالِبٍ الْأُفُقَ الْأَعْلَى، أَسْأَلُكَ بِحِلَاوَةِ بَيَانِكَ وَظُهُورَاتِ
عِصْمَتِكَ وَشُئُونَاتِ قُدْرَتِكَ وَقُوَّتِكَ بِأَنْ تَحْفَظَ أَصْفِيَائَكَ فِي ظِلِّ سِدْرَةِ أَمْرِكَ، أَيُّ رَبِّ هَذِهِ
أَيَّامٌ فِيهَا حَبَسَ الْغَافِلُونَ أَوْلِيَائَكَ وَأَصْفِيَائَكَ وَمَنَعُوهُمْ عَنْ إِصْلَاحِ الْعَالَمِ وَتَرْبِيَةِ الْأُمَمِ، إِنَّكَ
تَعْلَمُ يَا إِلَهِي بِأَنَّهُمْ مَا أَرَادُوا فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَلَا سَفَكَ دَمًا قَدْ أَرَادُوا أَنْ يُنَوِّرُوا الْعَالَمَ بِأَنْوَارِ
الْأَمَانَةِ وَالْعِفَّةِ وَالصَّدَقِ وَالْوَفَاءِ، إِنَّكَ أَنْتَ مَوْلَى الْوَرَى تَنْظُرُ وَتَرَى مَا وَرَدَ عَلَيْهِمْ مِنْ

الْوَرَى يَا فَاطِرَ السَّمَاءِ وَمَالِكَ الْأَسْمَاءِ، أَيُّ رَبِّ خَلَّصَهُمْ بِقُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ، إِنَّكَ وَعَدْتَنِي فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ بِإِطْفَاءِ نَارِ الْبَغْيِ وَالْفَحْشَاءِ وَإِظْهَارِ نُورِ الْبِرِّ وَالتَّقْوَى، أَسْأَلُكَ بِأَنْ تَرْزُقَ أَوْلِيَاءَكَ كَوْنًا كَوْنًا وَتَقَامَةَ الْمَائِدَةِ السَّمَائِيَّةِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَفِي قَبْضَتِكَ زَمَانُ الْأَشْيَاءِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَوِيُّ الْغَافِرُ الْقَدِيرُ.

- ١٠٠ -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي وَمَحْبُوبِي وَمَقْصُودِي، أَسْأَلُكَ بِنُزُولِ آيَاتِكَ وَظُهُورِ بَيِّنَاتِكَ وَبِاثَارِكَ وَأَعْمَالِكَ أَنْ تُقَدِّرَ لِمَنْ أَرَادَكَ خَيْرَ الْآخِرَةِ

وَالْأُولَى، أَيَّ رَبِّ تَرَاهُ مُقْبِلًا إِلَيْكَ وَنَاطِرًا إِلَى أُفُقِكَ لَا تُخَيِّبُهُ عَنْ جُودِكَ الَّذِي أَحَاطَ الْوُجُودَ
وَلَا عَنْ كَرَمِكَ الَّذِي أَحَاطَ الْعَالَمَ، إِنَّكَ أَنْتَ مَوْلَى الْأُمَمِ وَالظَّاهِرُ بِالْأَسْمِ الْأَعْظَمِ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ الْمَشْفُوقُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، ثُمَّ أَسْأَلُكَ يَا مَوْلَى الْوَرَى أَنْ تَغْفِرَ أَمْتَكَ الَّتِي صَعَدَتْ إِلَيْكَ
ثُمَّ اجْعَلْهَا مُعَاشِرَةً مَعَ طَلَعَاتِ الْفَرْدَوْسِ الْأَعْلَى فِي الْغُرُفَاتِ الْبَيْضَاءِ وَالْحَمَرَاءِ، إِنَّكَ أَنْتَ
الْفَيَّاضُ الْكَرِيمُ وَالْفَضَّالُ الرَّحِيمُ.

- ١٠١ -

إِلَهِي إِلَهِي لَكَ الْحَمْدُ بِمَا هَدَيْتَنِي إِلَى صِرَاطِكَ وَسَقَيْتَنِي مِنْ يَدِ عَطَائِكَ كَوَثَرَ
بَيَانِكَ،

أَسْأَلُكَ يَا مُوجِدَ الْعَالَمِ وَمُرَبِّي الْأُمَمِ بِالْأَسْمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي بِهِ ظَهَرَتْ أَسْرَارُ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ
وَبَرَزَتْ سَطَوَةُ اللَّهِ الْمُهِمِّنِ الْقَيُّومِ أَنْ تَجْعَلَنِي مُشْتَعِلًا بِنَارِ حُبِّكَ وَمُنْجَدًا بِآيَاتِكَ وَمُتَمَسِّكًا
بِالْحِكْمَةِ الَّتِي أَنْزَلْتَ حُكْمَهَا فِي زُبُرِكَ وَالْوَحْيِ، ثُمَّ قَدِّرْ لِي يَا مَقْصُودِي وَسُلْطَانِي مَا
يَجْعَلُنِي عَزِيزًا بِعِزِّكَ وَنَاطِقًا بِثَنَائِكَ وَرَاضِيًا بِرِضَائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْفَعَّالُ الْغَفَّارُ الْمُقْتَدِرُ
الْمُشْفِقُ الْكَرِيمُ، أَيُّ رَبِّ أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ رَاجِيًا بِدَائِعِ فَضْلِكَ، أَسْأَلُكَ بِأَمْرِكَ الَّذِي إِذْ
ظَهَرَ مَا جَ بَحْرُ الْعَطَاءِ وَهَاجَ عَرْفُ اسْمِ كَرِيمِكَ يَا مُوجِدَ الْأَشْيَاءِ أَنْ تَجْعَلَ عَمَلِي مُزِينًا بِطِرَازِ

رِضَائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

- ١٠٢ -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

قَدْ شَهِدَ الذَّرَّاتُ لِمَنْ أَتَى بِرَايَاتِ الْآيَاتِ وَالنَّاسُ فِي غَفْلَةٍ وَنَفَاقٍ إِلَّا مَنْ عَصَمَهُ اللَّهُ
فَضْلاً مِنْ عِنْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْفَضَّالُ، سُبْحَانَكَ يَا نُورَ الْقُلُوبِ وَالظَّاهِرِ بِاسْمِكَ الْمَحْبُوبِ،
أَسْأَلُكَ بِكِتَابِكَ الْأَعْظَمِ الَّذِي مَا أَطْلَعَ بِهِ أَحَدٌ مِنَ الْأُمَمِ بَأَنَّ تُنَوِّرَ قُلُوبَ أَحِبَّائِكَ بِنُورِ
مَعْرِفَتِكَ ثُمَّ أَنْزِلَ عَلَيْهِمْ مَا يُوفِّقُهُمْ عَلَى مَا يَبْقَى بِهِ ذِكْرُهُمْ بِدَوَامِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ، أَيُّ
رَبِّ تَرَى مَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ

وَنَطَقَ بِشَنَائِكَ وَتَشَبَّثَ بِذَيْلِ فَضْلِكَ، أَسْأَلُكَ بِأَنْ تَكْتُبَ لَهُ خَيْرَ كُلِّ عَالَمٍ مِنْ عَوَالِمِكَ وَتَجْعَلَ
ذِكْرَهُ مُخَلَّدًا فِي كِتَابِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالِي الْمُهَيِّمُ الْقَيُّومُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ
الْمَحْبُوبُ.

- ١٠٣ -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ بِاسْمِكَ ذُوَّتِ الْكَائِنَاتُ وَبِأَمْرِكَ سُخِرَتِ الْمُمْكِنَاتُ وَبَاهْتَرَأَزَ كَلِمَتِكَ
الْعُلْيَا اهْتَزَّتِ الْأَشْيَاءُ، أَسْأَلُكَ بِلِحَظَاتِ عَيْنَيْكَ وَتَعَرُّدَاتِ حَمَامَةِ تَوْحِيدِكَ بِأَنْ تَكْتُبَ مِنْ
إِصْبَعِ قُدْرَتِكَ عَلَى جَبِينِ أَصْفِيَائِكَ مَا يَعْرِفُهُ بِهِ عِبَادُكَ

وَخَلَقُكَ، تَرَى يَا إِلَهِي وَمَقْصُودِي وَمَالِكِي أَنَّ عِبَادَكَ شَغَلَتْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَغَفَلَتْهُمْ شُؤْنَاتُهُمْ
وَمَنَعَتْهُمْ حُجُبَاتُهُمْ مِنْ عِرْفَانِ أَصْفِيَائِكَ الَّذِينَ قَامُوا عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِكَ وَنَطَقُوا بِمَا نَطَقَ بِهِ
لِسَانُ عَظَمَتِكَ وَشَهِدُوا بِمَا شَهِدَ بِهِ قَلَمُكَ الْأَعْلَى فِي أَوَّلِ أَيَّامِكَ، أَيُّ رَبِّ أَسْأَلُكَ بِسُلْطَانِ
مَشِيَّتِكَ وَنُفُوذِ إِرَادَتِكَ بِأَنْ تَجْعَلَ لِأَهْلِ مَمْلَكَتِكَ مَا قَدَّرْتَ لَهُمْ بِجُودِكَ وَالْطَّافِكَ، لَمْ تَزَلْ
كُنْتَ يَا إِلَهِي مُهِمِّنًا عَلَى مَنْ فِي أَرْضِكَ وَمُقَدِّسًا عَمَّا فِي خَلْقِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُسْتَفِقُّ
الْمُعْطِي الْغَفُورُ الْكَرِيمُ.

بِسْمِ رَبِّنَا الْمُقْتَدِرِ الْمُهِيمِ عَلَى مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ بِاسْمِكَ فُتِحَتْ أَبْوَابُ الْقُلُوبِ وَيَا صَبِيعَ قُدْرَتِكَ انْشَقَّتْ سُبُحَاتُ
النُّفُوسِ، أَسْأَلُكَ بِبِدَائِكَ الْأَحْلَى الَّذِي بِهِ انْجَذَبَ مَلَكُوتُ الْإِنْشَاءِ وَحَقَائِقُ الْأَسْمَاءِ بِأَنْ
تُنَزِّلَ مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَى عَلَى أَهْلِ الْبَهَاءِ مَا يَحْفَظُهُمْ عَنْ شُتُونَاتِ النَّفْسِ وَالْهَوَى وَيَقْرِبُهُمْ
إِلَى الْأُفُقِ الْأَبْهَى. أَيُّ رَبِّ تَرَى أَحِبَّاءَكَ مُقْبِلِينَ إِلَيْكَ وَمُتَشَبِّهِينَ بِأَذْيَالِ كَرَمِكَ قَدَّرَ لَهُمْ مَا
قَدَّرْتَهُ لِأَصْفِيَائِكَ الَّذِينَ نَبَذُوا مَا عِنْدَ الْعَالَمِ فِي أَيَّامِكَ

وَطَارُوا بِأَجْنِحَةِ الْإِنْقِطَاعِ فِي هَوَاءِ قُرْبِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

- ١٠٥ -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعَزِّ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ بِقُوَّتِكَ ارْتَعَدَتْ فَرَائِصُ الْعَالَمِ وَمِنْ خَشْيَتِكَ اضْطَرَبَتْ أَفْئِدَةُ الْأُمَمِ،
أَسْأَلُكَ بِالْأَسْمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي بِهِ ظَهَرَ مَلَكُوتُ الْأَسْمَاءِ وَبَرَزَتْ الْأَشْيَاءُ بِأَنْ تُؤَيِّدَ أَحِبَّاءَكَ عَلَى
الْإِسْتِقَامَةِ الْكُبْرَى، ثُمَّ أَكْتُبْ لَهُمْ بِجُودِكَ وَفَضْلِكَ مَا تَقْرُبُهُ عُيُونُهُمْ وَتَطْمَئِنُّ بِهِ نَفُوسُهُمْ
وَتَنْشَرُ صُدُورُهُمْ، أَيُّ رَبِّ تَرَاهُمْ مُقْبِلِينَ إِلَيْكَ

وَمُتَوَجِّهِينَ إِلَى مَشْرِقٍ وَحَيْكَ وَمَطْلَعِ بُرْهَانِكَ وَمُظْهِرِ أَمْرِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ لَا تُخَيِّبَهُمْ عَنْ بَحْرِ
جُودِكَ وَسَمَاءِ فَضْلِكَ، أَيُّ رَبِّ هَذَا يَوْمَ نَسَبْتُهُ إِلَى نَفْسِكَ وَجَعَلْتُهُ سُلْطَانَ الْقُرُونِ وَالْأَعْصَارِ
بِقُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ، أَسْأَلُكَ بِأَنْ تَحْفَظَ أَصْفِيَائَكَ مِنْ شَرِّ طُغَاةِ خَلْقِكَ، أَنْتَ الَّذِي لَا
تُعْجِزُكَ مَدَافِعُ الْعَالَمِ وَلَا سَطَوَةُ الْأُمَمِ تَفْعَلُ وَتَحْكُمُ وَأَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ.

- ١٠٦ -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ بِاسْمِكَ فُتِحَتِ الْأَبْوَابُ فِي مَلَكُوتِ الْإِنْشَاءِ وَمَاجَ بَحْرُ الْوَصَالِ لِمَنْ

أَقْبَلَ إِلَيْكَ يَا فَاطِرَ السَّمَاءِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَزَلْ كُنْتَ مُقْتَدِرًا بِقُيُومِيَّتِكَ وَمُهَيْمِنًا بِإِرَادَتِكَ،
أَسْأَلُكَ بِالْكَلِمَةِ الْعُلْيَا وَبِنَفْحَاتِ قَمِيصِكَ بَيْنَ الْمَلَأِ الْأَعْلَى بِأَنْ تُعَرِّفَ أَحِبَّائَكَ مَا يَجْعَلُهُمْ
قَائِمِينَ عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِكَ وَنَاطِقِينَ بِذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ، أَيُّ رَبِّ عَلَّمَهُمْ مَا أَرَدْتَهُ فِي أَيَّامِكَ وَمَا
قَدَّرْتَهُ مِنْ قَلَمِ أَمْرِكَ لِأَنِّي أَكُونُ مُوقِنًا بِأَنَّهُمْ لَوْ أَطْلَعُوا عَلَى مَا قُدِّرَ لَهُمْ فِي مَلَكُوتِكَ لَيَطِيرَنَّ
مِنَ الشَّوْقِ وَالْاِشْتِيَاقِ فِي هَوَاءِ أَوَامِرِكَ وَيَتَمَسَّكُنَّ بِمَا أَمَرْتَهُمْ بِهِ فِي كِتَابِكَ، أَيُّ رَبِّ نَوَّرَ
أَبْصَارَ قُلُوبِهِمْ بِجُودِكَ وَفَضْلِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

هُوَ الْأَقْدَسُ الْأَمْنَعُ الْعَلِيُّ الْأَبْهَى

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ بِيَدِكَ زِمَامُ الْأَشْيَاءِ وَفِي قَبْضَتِكَ مَلَكُوتُ الْأَسْمَاءِ، أَسْأَلُكَ بِالْكَلِمَةِ
الْعُلْيَا بِأَنْ تُؤَيِّدَ عِبَادَكَ عَلَى التَّوَجُّهِ إِلَى بَحْرِ رِضَائِكَ ثُمَّ ارْزُقْهُمْ حَلَاوَةَ أَوْامِرِكَ وَأَحْكَامِكَ،
أَعْلَمُ بِالْيَقِينِ بِأَنَّكَ مَا تَأْمُرُ أَحَدًا إِلَّا مَا يَنْفَعُهُ فِي كُلِّ عَالَمٍ مِنْ عَوَالِمِكَ، أَيُّ رَبِّ عَرَّفْنَا
حِكْمَتَكَ الَّتِي سَتَرْتَهَا فِي آيَاتِكَ وَأَنْزَلْتَهَا فِي كِتَابِكَ ثُمَّ قَدَّرَ لِأَحِبَّتِكَ مَا تَقَرَّبُ بِهِ عِيُونُهُمْ
وَتَطْمَئِنُّ بِهِ نُفُوسُهُمْ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَبِاسْمِكَ ظَهَرَ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ.

- ١٠٨ -

إِلَهِي إِلَهِي زَيْنَ عِبَادِكَ بِطِرَازِ الْعَدْلِ وَالْإِنصَافِ وَنَوَّرْ قُلُوبَهُمْ بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ وَرُؤُوسَهُمْ
بِإِكْلِيلِ الْأَسْتِقَامَةِ فِي أَمْرِكَ، وَعَرَّفَهُمْ يَا إِلَهِي ظُهُورَاتِ فَضْلِكَ وَبُرُوزَاتِ عَطَائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ
الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْعَلَّامُ.

- ١٠٩ -

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهَ الْكَائِنَاتِ وَمَقْصُودَ الْمُمَكِّنَاتِ، أَسْأَلُكَ بِإِشْرَاقَاتِ أَنْوَارِ شَمْسِ
الْحَقِيقَةِ بِأَنْ تُؤَيِّدَ أَحِبَّاءَكَ وَأَوْلِيَاءَكَ عَلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى ثُمَّ أَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ أَقْبَلِ إِلَيْكَ
أَمْطَارَ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ وَقَدِّرْ لَهُ بِفَضْلِكَ خَيْرَ

الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَفِي قَبْضَتِكَ زِمَامُ الْأَشْيَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

- ١١٠ -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

يَا إِلَهِي وَإِلَهَ الْعَالَمِ وَسَيِّدِي وَسَيِّدَ الْأُمَمِ، أَسْأَلُكَ بِالْأَسْمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي بِهِ ظَهَرَتْ
الرَّالَازِلُ فِي الْقَبَائِلِ وَنَاحِ الرَّعْدِ وَبَكَتِ السَّحَابُ بِأَنْ تَحْفَظَ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ شَرِّ أَعْدَائِكَ الَّذِينَ
نَقَضُوا عَهْدَكَ وَمِيثَاقَكَ وَقَامُوا عَلَى إِضْلَالِ خَلْقِكَ بَعْدَمَا أَوْضَحْتَ لَهُمُ السَّبِيلَ وَأَنْزَلْتَ لَهُمُ
الدَّلِيلَ، أَيُّ رَبِّ تَرَاهُمْ مُعْرِضِينَ عَنْ آيَاتِكَ

وَمُعْتَرِضِينَ عَلَى بَيْنَاتِكَ بِحَيْثُ فَتَحُوا بَابَ الْمَكْرِ وَالرَّيْبِ عَلَى وُجُوهِ أَحِبَّائِكَ، أَسْأَلُكَ يَا
إِلَهِي بِشُمُوسِ سَمَاءِ الطَّافِكِ وَاشْرَاقَاتِ أَنْوَارِ وَجْهِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَ أَوْلِيَاءَكَ عَلَى الِاسْتِقَامَةِ عَلَى
الْأَمْرِ عَلَى شَأْنٍ لَا تُزِلُّهُمْ سُبُهَاتُ الْأَعْدَاءِ وَلَا إِشَارَاتُ الْأَشْقِيَاءِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا
تَشَاءُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَوِيُّ الْقَدِيرُ.

- ١١١ -

إِلَهِي إِلَهِي أَيْدِ عِبَادِكَ الْمُقْبِلِينَ عَلَى الِاسْتِقَامَةِ عَلَى أَمْرِكَ وَوَقْفِ الْمُعْتَرِضِينَ عَلَى
الْإِقْبَالِ إِلَيْكَ ثُمَّ ارْزُقْ أَوْلِيَاءَكَ كَأْسَ جُودِكَ مِنْ يَدِ عَطَائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْفَضْلُ الْكَرِيمُ.

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي، أَسْأَلُكَ بِالنُّورِ الَّذِي بِهِ نُورَتِ الْحِجَازُ وَبِأَمْرِكَ الَّذِي بِهِ سَالَتِ
الْبُطْحَاءُ وَبِآلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ مَخَازِنَ عِلْمِكَ وَمَعَادِنَ ثَرْوَتِكَ وَأَصْدَافَ لِّئَالِي
تَوْحِيدِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَ عِبَادَكَ عَلَى مَا أَمَرْتَهُمْ بِهِ فِي كِتَابِكَ، أَيُّ رَبِّ قَوِّ عِبَادَكَ الْمُوَحِّدِينَ بِقُوَّتِكَ
وَاقْتِدَارِكَ وَبَدِّلْ ذُلَّهُمْ بِالْعِزِّ وَجَهْلَهُمْ بِالْعِلْمِ، ثُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْهِمْ مِنْ سَمَاءِ عَطَائِكَ أَمْطَارَ رَحْمَتِكَ
وَجُودِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ، أَيُّ رَبِّ أَيْدِ أَحِبَّائِكَ عَلَى الْإِسْتِقَامَةِ عَلَى أَمْرِكَ وَقَدِّرْ لَهُمْ
مِنْ بَدَايِعِ جُودِكَ مَا يُقَرِّبُهُمْ إِلَيْكَ، إِنَّكَ أَنْتَ

المُؤَيَّدُ القَوِيُّ الغَالِبُ العَلِيمُ الحَكِيمُ.

- ١١٣ -

إِلَهِىَ إِلَهِىَ أَسْأَلُكَ بِآيَاتِكَ النُّورَاءِ الَّتِي بِهَا انْجَذَبَتْ حَقَائِقُ الْأَشْيَاءِ أَنْ تُؤَيِّدَ عِبَادَكَ
عَلَى مَا يَنْبَغِي لِأَيَّامِكَ ثُمَّ أَشْعِلْ قُلُوبَهُمْ بِنَارِ سِدْرَةِ ظُهُورِكَ لِيَسْتَعِلَّ بِهَا الْعَالَمُ وَالْأُمَمُ، إِنَّكَ
أَنْتَ القَوِيُّ الغَالِبُ العَزِيزُ الحَمِيدُ.

- ١١٤ -

لَكَ الْحَمْدُ يَا مَالِكَ الوجودِ بِمَا أَيْدَتْنِي عَلَى الإِقْبَالِ إِلَيْكَ وَالْحُضُورِ أَمَامَ وَجْهِكَ
بَعْدَ عِلْمِكَ بِجَرِيرَاتِي، أَشْهَدُ أَنَّكَ العُطُوفُ العَفُورُ، قُلْ إِلَهِىَ إِلَهِىَ أَسْأَلُكَ بِعِنَايَتِكَ الْكُبْرَى

وَآيَاتِكَ الْعُظْمَى وَأَمْوَاجَ بَحْرِ غُفْرَانِكَ وَبِإِشْرَاقَاتِ نَيْرِ عَفْوِكَ بِأَنْ تُقَدِّرَ لِي مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ، ثُمَّ
أَيِّدْنِي يَا إِلَهِي عَلَى مَا يَرْتَفِعُ بِهِ أَمْرُكَ، إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْمُهَيَّمِنُ الْقَيُّومُ.

- ١١٥ -

إِلَهِي إِلَهِي لَكَ الْحَمْدُ بِمَا أَظْهَرْتَنِي مِنْ صُلْبِ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ، أَسْأَلُكَ يَا فَالِقَ
الْإِصْبَاحِ وَمُرْسِلَ الْأَرْيَاحِ بِأَنْ تُؤَيِّدَنِي عَلَى الْإِسْتِقَامَةِ عَلَى أَمْرِكَ وَعَلَى مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ فِي
كُلِّ الْأَحْوَالِ، أَيُّ رَبِّ أَقْبَلْتُ إِلَيْكَ وَأَسْأَلُكَ بِأَنْ تَفْتَحَ عَلَيَّ وَجْهِي بِقُدْرَتِكَ بَابَ عِنَايَتِكَ،
إِنَّكَ

أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُهِيمُنُ الْقَيُّومُ.

- ١١٦ -

لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا سَقَيْتَنِي كَوْنًا عَرَفَانِكَ وَأَيَّدْتَنِي عَلَى الْإِقْبَالِ إِذْ أَعْرَضَ عَنْكَ
أَكْثَرُ الْعِبَادِ، أَسْأَلُكَ يَا مَالِكَ الْوُجُودِ وَالْمُهِيمُنُ عَلَى الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ ثُبَّتَ
تَوْحِيدُ ذَاتِكَ عَنِ الْأَشْبَاهِ وَالْأَمْثَالِ بِأَنْ تَكْتُبَ لِي مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَى مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ فِي كُلِّ
الْأَحْوَالِ.

- ١١٧ -

إِلَهِي إِلَهِي لَكَ الْحَمْدُ بِمَا هَدَيْتَنِي إِلَى

مَظْهَرِ نَفْسِكَ وَمَشْرِقِ وَحْيِكَ وَمَطْلَعِ آيَاتِكَ، أَيُّ رَبِّ قَدَّرَ لِي مَا يَجْعَلُنِي مُنْقَطِعًا عَنْ دُونِكَ
وَمُتَمَسِّكًا بِذَيْلِكَ الْمُنِيرِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْعَظِيمُ.

- ١١٨ -

هُوَ السَّامِعُ وَهُوَ الْمُجِيبُ

قُلْ إِلَهِي إِلَهِي فَضْلُكَ أَخَذَنِي وَرَحْمَتُكَ أَحَاطَتَنِي وَجُودُكَ أَعَانَنِي وَجُنُودُكَ نَصَرَتَنِي
وَعِشْقُكَ هَدَانِي وَشَوْقُكَ دَلَّنِي وَحُبُّكَ أَشْهَدَنِي وَوُدُّكَ عَرَّفَنِي، أَسْأَلُكَ يَا مَقْصُودَ الْعَارِفِينَ
وَمَحْبُوبَ الْمُقَرَّبِينَ بِأَنْوَارِ وَجْهِكَ وَأَسْرَارِ عِلْمِكَ وَلِئَالِي بَحْرِ حِكْمَتِكَ بِأَنْ تَكْتُبَ لِي مَا

كَتَبْتُهُ لِأَصْفِيَاءِكَ وَأَوْدَاءِكَ الَّذِينَ سَرَعُوا إِلَى أَفْقِكَ الْأَعْلَى وَسَمِعُوا نِدَائَكَ الْأَعْلَى وَشَهِدُوا
بِمَا شَهِدَ بِهِ لِسَانُكَ يَا مَوْلَى الْأَشْيَاءِ وَفَاطِرَ السَّمَاءِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْعُطُوفُ
وَإِنَّكَ أَنْتَ الرَّحْمَنُ وَإِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُسْتَفِقُ الْفَضَالُ الْكَرِيمُ.

- ١١٩ -

إِلَهِي إِلَهِي لَكَ الْحَمْدُ بِمَا سَقَيْتَنِي كَوْنًا عَرَفَانِكَ وَعَرَفْتَنِي مَشْرِقَ آيَاتِكَ، أَسْأَلُكَ
بِالَّذِينَ طَارُوا فِي هَوَاءِ قُرْبِكَ وَأَنْفَقُوا مَا عِنْدَهُمْ لِإِعْلَاءِ كَلِمَتِكَ وَإِصْغَاءِ أَمْرِكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِي
مُنْقَطِعًا عَنْ دُونِكَ وَمُتَمَسِّكًا بِحَبْلِ عِنَايَتِكَ، ثُمَّ أَسْأَلُكَ يَا

مَالِكِ الْوُجُودِ وَالْمُهَيِّمِ عَلَى الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ بَأَنْ تَجْعَلَ فِي ذِكْرِي أَثْرًا مِنْ عِنْدِكَ وَنُقُودًا مِنْ
جَانِبِكَ لِيَهْدِيَ عِبَادَكَ إِلَى صِرَاطِكَ الْأَعْظَمِ وَيُقَرِّبَهُمْ إِلَى أَمْرِكَ الْأَقْوَمِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ
عَلَى مَا تَشَاءُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُهَيِّمُ الْفَيْئُومُ.

- ١٢٠ -

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي تَرَانِي مُنْقَطِعًا عَنْ دُونِكَ وَمُنْجَذِبًا بِآيَاتِكَ وَنَاطِقًا بِثَنَائِكَ
وَقَائِمًا عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِكَ، أَسْأَلُكَ بِالْأَسْرَارِ الْمَكْنُونَةِ فِي عِلْمِكَ وَالْآثَارِ الْمَخْزُونَةِ فِي قَلَمِكَ
بَأَنْ تُؤَيِّدَنِي وَابْنِي عَلَى التَّوَجُّهِ إِلَى أَنْوَارِ وَجْهِكَ وَالتَّشَبُّثِ بِأَذْيَالِ رِذَاءِ رَحْمَتِكَ، ثُمَّ قَدَّرْ لَنَا يَا

مَقْصُودَ الْعَالَمِ وَمَوْلَى الْأُمَمِ مَا يُقَرِّبُنَا إِلَيْكَ وَخَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ، إِنَّكَ أَنْتَ مَوْلَى الْوَرَى ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَوِيُّ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ .

- ١٢١ -

إِلَهِي إِلَهِي أَيُّدُ أَوْلِيَائِكَ عَلَى مَا يَنْبَغِي لِأَيَّامِكَ ثُمَّ اكْتُبْ لَهُمْ أَجْرَ حُضُورِكَ وَلِقَائِكَ ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْفَيَاضُ الَّذِي أَحَاطَ فَضْلُكَ وَرَحْمَتُكَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ ، قَوِّ قُلُوبَهُمْ لِيَدْعُوا مَا عِنْدَ الْقَوْمِ مُتَمَسِّكِينَ بِمَا نُزِّلَ فِي كِتَابِكَ الْقَدِيمِ .

- ١٢٢ -

إِلَهِي إِلَهِي أَيِّدْنِي عَلَى ذِكْرِكَ وَتَنَائِكَ ثُمَّ

اَكْتُبْ لِي مَا كَتَبْتَهُ لِأَصْفِيَاءِكَ، أَيُّ رَبِّ أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ فَوَضْتُ أُمُورِي إِلَيْكَ وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُلْهِمَنِي مَا تَنْجِذُ بِهِ أَفْعَدَّةَ الْعِبَادِ، أَيُّ رَبِّ تَرَى الضَّعِيفَ مُتَمَسِّكًا بِحَبْلِ قُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ وَمَا أَرَادَ إِلَّا خِدْمَةَ أَمْرِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُوفِّقَهُ عَلَى مَا يَنْبَغِي لِأَيَّامِكَ وَيَلِيْقُ لظُهُورِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُؤَيَّدُ الْفَيَاضُ، لَا تَمْنَعُ أَوْلِيَاءَكَ عَنْ فَيُوضَاتِ أَيَّامِكَ، ثُمَّ أَنْقِذْهُمْ بِذِرَاعِي قُدْرَتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْعَلَامُ.

- ١٢٣ -

إِلَهِي إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِبَحْرِ عِلْمِكَ وَسَمَاءِ

فَضْلِكَ وَشَمْسِ عَطَائِكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ الَّذِينَ أَيْدَتْهُمْ عَلَى ذِكْرِكَ وَثَنَاتِكَ وَنُصْرَةَ أَمْرِكَ
بِالْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْمَنَّانُ.

- ١٢٤ -

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا مَالِكَ الْأُمَمِ وَالْمُسْتَشْرِقِ مِنْ أَفْقِ الْبَقَاءِ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ، أَسْأَلُكَ
بِعَظَمَتِكَ الَّتِي أَحَاطَتْ الْكَائِنَاتِ وَبِقُدْرَتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ الْمُمَكِّنَاتِ بِأَنْ تُقَدِّرَ لِأَحِبَّائِكَ
الَّذِينَ قَصَدُوا مَطْلِعَ وَحْيِكَ وَوَرَدُوا عَلَى بَسَاطِ أَمْرِكَ كُلَّ خَيْرٍ نَزَّلْتَهُ فِي كِتَابِكَ وَوَعَدْتَهُمْ بِهِ فِي
صُحُفِكَ وَالْوَحْيِ، أَيُّ رَبِّ فَاسْتَقِمَّهُمْ عَلَى صِرَاطِ أَمْرِكَ الْمُبْرَمِ وَوَفَّقَهُمْ

عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا إِلَهَ الْعَالَمِ وَعَزِّزْهُمْ يَا مُوجِدَ الْوُجُودِ بِفَضْلِكَ الشَّامِلِ
عَلَى الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ، إِذْ بِيَدِكَ زَمَانُ الْعَالَمِ تَرْفَعُ مَنْ تَشَاءُ وَتَقْدِرُ لِمَنْ تَشَاءُ، فِي قَبْضَتِكَ
مَلَكَوْتُ كُلِّ شَيْءٍ تُزَيِّنُ مَنْ تَشَاءُ بَرْدَاءَ الْعِزَّةِ وَالْعِلَاءِ وَتُطَرِّزُ مَنْ تُرِيدُ بِخَلْعِ الْعِظَمَةِ وَالسَّنَاءِ، لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِكُ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْقَيُّومُ.

- ١٢٥ -

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تَمُوجُ بَحْرُ فَضْلِكَ وَأَشْرَقَتْ شَمْسُ
الْعِنَايَةِ وَالْأَلْطَافِ فِي أَيَّامِكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ

الْأَلَّيْ وَيَنْ بِيْثَاقِكَ وَتَمَسَّكَ بِعُرْوَةِ جُودِكَ، ثُمَّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً لِيَذْكُرَكَ بَيْنَ
خَلْقِكَ وَيَقُومَ عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ
الْكَرِيمُ.

- ١٢٦ -

إِلَهِي إِلَهِي لَكَ الْحَمْدُ بِمَا هَدَيْتَنِي بِنُورِ أَمْرِكَ إِلَى مَشْرِقِ آيَاتِكَ وَمَطْلَعِ بَيِّنَاتِكَ، أَشْهَدُ
أَنَّكَ ظَهَرْتَ وَأَظْهَرْتَ مَا يَجْعَلُ أَسْمَاءَ عِبَادِكَ بَاقِيَةً بَقَاءَ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ
الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَفِي قَبْضَتِكَ زَمَانٌ مِنْ فِي الْأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ.

إِلَهِهِ إِلَهِهِ أَشْهَدُ أَنَّ فَضْلَكَ سَبَقَنِي وَرَحْمَتَكَ سَبَقَتْنِي وَتُورِكَ أَحَاطَنِي، كَمْ مِنْ يَوْمٍ
نَادَيْتَ عَبْدَكَ مِنَ الْأُفُقِ الْأَعْلَى وَهُوَ كَانَ صَامِتًا عَنْ ذِكْرِكَ، وَكَمْ مِنْ لَيْلٍ أَقْبَلْتَ إِلَيْهِ وَهُوَ كَانَ
غَافِلًا عَنْكَ، أَسْأَلُكَ يَا مُوجِدَ الْعَالَمِ وَمُرَبِّي الْأُمَمِ وَالْمُسْتَوِي عَلَى عَرْشِكَ الْأَعْظَمِ بِأَنْ
تَجْعَلَنِي ثَابِتًا عَلَى حُبِّكَ وَرَاسِخًا فِي أَمْرِكَ بِحَيْثُ لَا تُضِلُّنِي كُتُبُ الْعَالَمِ وَلَا تُزِلُّنِي شُبُهَاتُ
الْأُمَمِ، أَيُّ رَبِّ تَرَى الْغَرِيبَ قَصَدَ جَوَارَ رَحْمَتِكَ وَالْعَاصِي بَحَرَ غُفْرَانِكَ وَالْكَلِيلَ مَلَكُوتَ
بَيَانِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ لَا تُخَيِّبَنِي عَمَّا

أَرَدْتُ مِنْ بَحْرِ جُودِكَ وَسَمَاءِ فَضْلِكَ وَشَمْسِ عَطَائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي شَهِدْتَ حَقَائِقُ
الْمُمَكِّنَاتِ وَاللُّسُنُ الْمَوْجُودَاتِ بِكَرَمِكَ وَفَضْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْفَيَّاضُ
الْقَدِيمُ وَأَنْتَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ، ثُمَّ اجْعَلْنِي يَا إِلَهِي عِلْمًا مِنْ أَعْلَامِ حِمَايَتِكَ وَرَايَةً مِنْ رَايَاتِ
نُصْرَتِكَ لَا نُصْرَكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ وَالْأَعْمَالِ وَالْأَخْلَاقِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْمَنَّانُ.

- ١٢٨ -

لَكَ الْحَمْدُ يَا مَالِكَ الْأَسْمَاءِ بِمَا أَيْدَتْنَا عَلَى ذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ وَقَرَّبَتْنَا إِلَيْكَ، نَسْأَلُكَ

بِأَمْوَاجِ بَحْرِيَّانِكَ وَإِشْرَاقَاتِ شَمْسٍ عَطَائِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَنَا عَلَى الْإِسْتِقَامَةِ عَلَى مَا أَعْطَيْتَنَا
بِحُجُودِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ وَأَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

- ١٢٩ -

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهَ الْأَسْمَاءِ وَفَاطِرَ السَّمَاءِ، تَرَى وَتَعْلَمُ بِأَنِّي مَا أَرَدْتُ فِي ذِكْرِي إِلَّا ذِكْرَكَ
وَذِكْرَ أَوْلِيَائِكَ وَمَا أُرِيدُ لَهُمْ إِلَّا مَا قَدَّرْتَ لَهُمْ بِحُجُودِكَ وَعَطَائِكَ وَأَعْلَمُ بِعِلْمِ الْيَقِينِ بِأَنَّكَ مَا
كَتَبْتَ لَهُمْ إِلَّا مَا يَرْفَعُهُمْ بَيْنَ عِبَادِكَ بِاسْمِكَ وَيَجْعَلُهُمْ عَلَامَاتِ أَمْرِكَ وَرَايَاتِ نُصْرَتِكَ، أَيُّ
رَبِّ أَيْدُهُمْ بِحُجُودِكَ وَكَرَمِكَ عَلَى مَا يُقَرِّبُهُمْ

إِلَيْكَ وَيَعْرِفُهُمْ مَا تَنْجَذِبُ بِهِ أَفْتَدُهُ خَلْقَكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الَّذِي لَا تُضْعِفُكَ شُؤْنَاتُ
الْعِبَادِ وَلَا تَمْنَعُكَ ضَوْضَاءُ مَنْ فِي الْبِلَادِ، أَيُّ رَبٍّ وَفَقَّهُمْ بِعِنَايَتِكَ لِيَذْكُرُونَكَ بِالرُّوحِ
وَالرَّيْحَانِ وَبِالْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْمَنَّانُ.

- ١٣٠ -

إِلَهِي إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِأَمْوَاجِ بَحْرِ رَحْمَتِكَ وَبِاللَّتَالِي الْمَكْنُونَةِ فِي عُمَانِ كَرَمِكَ
وَبِأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَكِتَابِكَ وَصُحُفِكَ أَنْ تُؤَيِّدَنِي عَلَى ذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ وَعَلَى الْبِرِّ وَعَلَى التَّقْوَى
بِعِنَايَتِكَ وَعَطَائِكَ وَتُقَدِّرَ لِي خَيْرَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، إِنَّكَ

أَنْتَ مَالِكُ الْأَسْمَاءِ وَفِي قَبْضَتِكَ زِمَامٌ مِّنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ.

- ١٣١ -

إِلَهِي إِلَهِي تَرَانِي مُقْبِلًا إِلَيْكَ وَمُتَمَسِّكًا بِحَبْلِ عَطَائِكَ، قَدَّرَ لِي بِجُودِكَ مَا تُحِبُّ
وَتَرْضَى، إِنَّكَ أَنْتَ مَوْلَى الْوَرَى وَرَبُّ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْفَضَّالُ الْكَرِيمُ.

- ١٣٢ -

إِلَهِي إِلَهِي أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَمَا قَصَدْتُ إِلَّا رِضَاءَكَ وَمَا أَرَدْتُ إِلَّا مَا قَدَّرْتَهُ لِي
بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَحْفَظَنِي عَنْ كُلِّ مَا لَا يُلِيقُ لِسَمَاءِ عِزِّكَ وَبِحَرِّ اقْتِدَارِكَ وَوَفَّقَنِي

عَلَى الْعَمَلِ بِمَا أَمَرْتَنِي بِهِ فِي كِتَابِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ مَالِكُ الْوُجُودِ وَالْمُهَيِّمُ عَلَى الْغَيْبِ
وَالشُّهُودِ.

- ١٣٣ -

إِلَهِي إِلَهِي لَكَ الْبَهَاءُ بِمَا هَدَيْتَنِي إِلَى أَفْقِ ظُهُورِكَ وَنَوَّرْتَنِي بِأَنْوَارِ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ
وَأَنْطَقْتَنِي بِثَنَائِكَ وَأَرَيْتَنِي آثَارَ قَلَمِكَ، أَسْأَلُكَ يَا مَالِكَ مَلَكُوتِ الْأَسْمَاءِ وَفَاطِرَ الْأَرْضِ
وَالسَّمَاءِ بِحَفِيفِ سِدْرَةِ الْمُنتَهَى وَبَيَانِكَ الْأَحْلَى الَّذِي بِهِ انْجَذَبَتْ حَقَائِقُ الْأَشْيَاءِ أَنْ
تَرْفَعَنِي بِاسْمِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ، أَنَا الَّذِي طَلَبْتُ فِي اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ الْقِيَامَ لَدَى بَابِ فَضْلِكَ
وَالْحُضُورَ أَمَامَ كُرْسِيِّ عَدْلِكَ، أَيُّ رَبِّ لَا

تَطْرُدُ مِنْ تَمَسِّكَ بِحَبْلِ قُرْبِكَ وَلَا تَمْنَعُ الَّذِي فَصَدَ مَقَامَكَ الْأَعْلَى وَالذَّرْوَةَ الْعُلْيَا وَالْغَايَةَ
الْقُصْوَى الْمَقَامَ الَّذِي فِيهِ تُنَادِي الذَّرَاثُ بِإَفْصَحِ الْبَيَانِ: الْمُلْكُ وَالْمَلَكُوتُ وَالْعِظَمَةُ
وَالْجَبْرُوتُ لِلَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْعَزِيزِ الْمَنَّانِ.

- ١٣٤ -

لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا هَدَيْتَنِي إِلَى أَفْقِ ظُهُورِكَ وَجَعَلْتَنِي مَذْكُورًا بِاسْمِكَ، أَسْأَلُكَ
بِتَجَلِّيَاتِ أَنْوَارِ شَمْسِ عَطَائِكَ وَتَمُوجَاتِ بَحْرِ كَرَمِكَ أَنْ تَجْعَلَ فِي بَيَانِي أَثْرًا مِنْ آثَارِ كَلِمَتِكَ
الْعُلْيَا لِتَنْجِذَ بِهِ حَقَائِقُ الْأَشْيَاءِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ بِقَوْلِكَ الْعَزِيزِ الْبَدِيعِ.

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ بِاسْمِكَ انْجَذَبَتِ الْأَشْيَاءُ وَبِحُبِّكَ ذَابَتْ أَكْبَادُ مَنْ فِي مَلَكُوتِ
الْأَسْمَاءِ، أَسْأَلُكَ بِعَبْرَاتِ الْمُقَرَّبِينَ فِي فِرَاقِكَ وَزَفَرَاتِ الْمُخْلِصِينَ فِي أَيَّامِكَ وَبِبحْرِ عِلْمِكَ
وَسَمَاءِ جُودِكَ وَشَمْسِ فَضْلِكَ بِأَنْ تُجْعَلَنِي مُنْقَطِعًا عَنْ دُونِكَ وَمُتَمَسِّكًا بِحَبْلِ عِنَايَتِكَ وَقَائِمًا
عَلَى ذِكْرِكَ وَخِدْمَةِ أَمْرِكَ عَلَى شَأْنٍ لَا تَمْنَعُنِي جُنُودُ الْإِعْرَاضِ عَنِ الْإِقْبَالِ إِلَيْكَ وَالتَّشَبُّثِ
بِأَذْيَالِ رِذَاءِ كَرَمِكَ، أَيُّ رَبِّ أَنَا الَّذِي أَقْبَلْتُ إِلَى أَفْئِكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَى أَنْوَارِ وَجْهِكَ،
أَسْأَلُكَ أَنْ لَا تُخَيِّبَنِي عَمَّا كَتَبْتَهُ مِنْ قَلَمِكَ الْأَعْلَى

لَأَصْفِيَاكَ وَأَوْلِيَاكَ، أَيُّ رَبِّ أَشْعَلَنِي بِنَارِ مَحَبَّتِكَ عَلَى شَأْنٍ لَا تُخَمِّدُهَا بُحُورُ الْأَرْضِ
كُلُّهَا، ثُمَّ اسْتَقَمَّنِي عَلَى شَأْنٍ لَا تُفْعِدُنِي سَطْوَةَ الْأُمَمِ وَلَا جُنُودَ الْعَالَمِ، أَنْتَ الَّذِي بِاسْمِكَ
قَامَتِ الْقِيَمَةُ وَظَهَرَتِ السَّاعَةُ لَا يُعْجِزُكَ شَيْءٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَلَا تَمْنَعُكَ طُنُطُنَةُ الْأَعْدَاءِ، تَفْعَلُ
مَا تَشَاءُ بِسُلْطَانِكَ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ بِقُدْرَتِكَ وَقُوَّتِكَ، تَعْلَمُ وَتَرَى إِقْبَالِي وَخُصُوعِي وَخُشُوعِي
وَفَقْرِي وَافْتِقَارِي وَعَجْزِي وَمَسْكَنَتِي، وَتَسْمَعُ حَيْنِي وَضَجِجِي وَصَرِيخِي وَنُوحِي، أَسْأَلُكَ
بِقُدْرَةِ قَلَمِكَ الْأَعْلَى وَصَرِيرِهِ فِي مَلَكُوتِ الْإِنْشَاءِ بَأَنْ تُنَزِّلَ

لِي مِنْ سَمَاءِ عِنَايَتِكَ مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ وَيَنْفَعُنِي فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى بِجُودِكَ وَرَحْمَتِكَ، أَنْتَ
تَعْلَمُ مَا عِنْدِي وَلَا أَعْلَمُ مَا عِنْدَكَ، وَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ، ثُمَّ أَسْأَلُكَ يَا مَالِكَ الْوُجُودِ
وَسُلْطَانَ الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ بِأَنْ تَجْعَلَنِي فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ مُتَمَسِّكًا بِمَشِيَّتِكَ وَرَاضِيًا بِإِرَادَتِكَ
وَنَاطِقًا بِثَنَائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الَّذِي لَا تُضْعِفُكَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، إِنَّكَ أَنْتَ
الْمُقْتَدِرُ الْقَوِيُّ الْغَالِبُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

- ١٣٦ -

لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا نَوَّرْتَ قَلْبِي بِنُورِ عَرْفَانِكَ وَأَنْزَلْتَ لِي مِنْ سَحَابِ فَضْلِكَ مَا لَا

يَنْقَطِعُ عَرْفُهُ بِدَوَامِ مُلْكِكَ وَمَلَكُوتِكَ، أَيُّ رَبِّ تَرَانِي قَاصِدًا بَحْرَ رَحْمَتِكَ وَشَمْسَ عَطَائِكَ،
أَسْأَلُكَ بِأَنْوَارِ صُبْحِ ظُهُورِكَ وَمِمَّا كَانَ مَكْنُونًا فِي عِلْمِكَ أَنْ تَفْتَحَ بِمِفْتَاحِ فَضْلِكَ عَلَى وُجُوهِ
أَوْلِيَائِكَ مَا تَقَرُّ بِهِ عِيُونُهُمْ وَتَطْمَئِنُّ بِهِ نَفُوسُهُمْ، إِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ غَضَبَكَ
وَأَحَاطَ كَرَمُكَ عِبَادَكَ، أَسْأَلُكَ بِجُودِكَ الَّذِي أَحَاطَ الْوُجُودَ أَنْ تُقَدِّرَ لِي مَا يَجْعَلُنِي ثَابِتًا عَلَى
حُبِّكَ وَنَاصِرًا أَمْرَكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْمَنَّانُ.

- ١٣٧ -

إِلَهِي إِلَهِي زَيْنَ عِبَادِكَ بِطِرَازِ الْعِرْفَانِ

وَقَدَّرَ لَهُمْ مَا يُقَرِّبُهُمْ إِلَىٰ أَفْقِكَ ، أَيُّ رَبِّ تَرَاهُمْ مُقْبِلِينَ إِلَيْكَ وَمُتَمَسِّكِينَ بِحَبْلِ عَنَائِكَ ،
أَسْأَلُكَ بِمَلَكُوتِ بَيَانِكَ وَسُلْطَنَتِكَ وَاقْتِدَارِكَ أَنْ تُقَدِّرَ لِأَوْلِيَائِكَ مَا قَدَّرْتَهُ لِلَّذِينَ طَارُوا فِي هَوَاءِ
حُبِّكَ وَأَنْفَقُوا أَرْوَاحَهُمْ فِي سَبِيلِكَ ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَوِيُّ
الْقَدِيرُ وَالْإِجَابَةُ جَدِيرٌ .

- ١٣٨ -

لَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي بِمَا نَوَّرْتَ قَلْبِي بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ وَأَنْزَلْتَ لِي مَا يَكُونُ بَاقِيًا بِبَقَائِكَ ،
أَسْأَلُكَ يَا مَوْلَى الْعَالَمِ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الَّذِي بِهِ فَتَحْتَ بَابَ الْعَطَاءِ عَلَى مَنْ فِي الْأَرْضِ
وَالسَّمَاءِ

وَبِأَنْوَارِ مَلَكُوتِكَ وَأَسْرَارِ جَبْرُوتِكَ أَنْ تَجْعَلَنِي ثَابِتًا عَلَى أَمْرِكَ وَرَاسِخًا فِي حُبِّكَ بِحَيْثُ لَا
تَمْنَعُنِي الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَى بَسَاطِ عِزِّكَ وَالتَّقَرُّبِ إِلَيْكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَلِيمُ
الْحَكِيمُ.

- ١٣٩ -

فَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي، أَسْأَلُكَ بِأَنْوَارِ جَمَالِكَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى وَبِظُهُورَاتِ عِزِّ
سُلْطَنَتِكَ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَبَيْنَهُمَا وَجْهَكَ الَّذِي بِهِ اسْتِضَاءُ أَهْلِ مَيَادِينِ الْبَقَاءِ بِأَنْ لَا
تَمْنَعَنِي عَنْ بَدَايِعِ ظُهُورَاتِ شَمْسِ عِرْفَانِكَ وَلَا تَحْرِمَنِي عَنِ الدُّخُولِ فِي حَرَمِ عِزِّ لِقَائِكَ،
وَإِنَّكَ أَنْتَ

الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْقَدِيرُ، يَا إِلَهِي أَنَا الَّذِي تَوَلَّيْتُ وَجْهِي عَنْ وَجْهِهِ
الْمُمْكِنَاتِ وَأَقْبَلْتُ إِلَى وَجْهِ قُدْسِ فَرْدَانِيَّتِكَ وَفَرَرْتُ عَنْ نَفْسِي وَعَنْ كُلِّ مَا سِوَاكَ وَاسْتَظَلَلْتُ
فِي ظِلِّ شَجَرَةِ وَحْدَانِيَّتِكَ، إِذَا يَا إِلَهِي لَا تَدْعُنِي بِنَفْسِي وَلَا بِشَيْءٍ عَمَّا خُلِقَ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ
وَالسَّمَوَاتِ، ثُمَّ أَدْخِلْنِي يَا إِلَهِي فِي خِيَامِ قُرْبِكَ خِبَاءِ حُبِّكَ، ثُمَّ اكْشِفْ لِي يَا إِلَهِي مَا هُوَ
الْمَسْتُورُ عَنْ أَبْصَارِ عِبَادِكَ وَمَا هُوَ الْمَقْنُوعُ عَنْ عِرْفَانِ بَرِيَّتِكَ، ثُمَّ اجْعَلْنِي يَا إِلَهِي مِنَ الَّذِينَ
هُمْ دَخَلُوا حِصْنَ وَلَايَتِكَ وَسَكَنُوا فِي جِوَارِ رَحْمَتِكَ، وَإِنَّكَ أَنْتَ الْفَاعِلُ لِمَا تَشَاءُ وَالْحَاكِمُ
عَلَى مَا تُرِيدُ ثُمَّ

احْفَظْنِي يَا إِلَهِي مِنْ أَعْدَائِي وَعَنْ كُلِّ مَا لَا يُحِبُّهُ رِضَاكَ ثُمَّ أَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ سَمَاءِ جُودِكَ مَا
يَنْقُطِعُنِي عَنِ الْعَالَمِينَ وَيُبَلِّغُنِي إِلَى نَفْسِكَ الْأَعْلَى فِي هَذَا الْقَمِيصِ الْأَطْهَرِ الْمُنِيرِ.

- ١٤٠ -

فَسُبِّحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي، فَأَظْهَرِ أَنْهَارَ قُدْرَتِكَ لِيَجْرِيَ مَاءُ الْأَحَدِيَّةِ فِي حَقَائِقِ كُلِّ
شَيْءٍ حَتَّى يَسْتَرْفَعَ بِذَلِكَ أَعْلَامُ هِدَايَتِكَ فِي مَلَكُوتِ أَمْرِكَ وَيُسْعِشِعَ أَنْجُمُ نَوَارِيتِكَ فِي
سَمَوَاتِ مَجْدِكَ، إِذْ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ، وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُهِيمُنُ الْقَيُّومُ.

- ١٤١ -

بِسْمِ الْأَقْدَسِ الْأَقْدَمِ الْأَعْظَمِ

قُلِ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي تَرَانِي حَاضِرًا عِنْدَ عَرْشِ عَظَمَتِكَ وَسَامِعًا نِدَائَكَ وَنَاطِرًا وَجْهَكَ
وَمُتَمَسِّكًا بِحَبْلِ فَضْلِكَ وَمُتَشَبِّهًا بِذِيْلِ كَرَمِكَ، أَسْأَلُكَ يَا مَنْ تُؤَيِّدُنِي عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِكَ ثُمَّ أَجْمَعُ
شَمْلِي لِأَكُونُ قَادِرًا عَلَى تَبْلِيغِ أَمْرِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالِي الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

- ١٤٢ -

إِلَهِي إِلَهِي فِرَاقُكَ أَشْعَلَنِي وَهَجْرُكَ قَابِضُ رُوحِي وَالْبُعْدُ عَنْ بَسَاطِ قُرْبِكَ أَعْلَى
عَدُوِّي، أَسْأَلُكَ يَا مَنْ يَنْدَائُكَ سُرْعَ الْمُقَرَّبُونَ إِلَى مَقَرِّ

الْفِدَاءِ لِإِنْفَاقِ أَرْوَاحِهِمْ فِي سَبِيلِكَ وَاجْتَذِبْتَ أَفْئِدَةَ الْمُخْلِصِينَ مِنْ نَفَحَاتِ بَيَانِكَ فِي
مَلَكُوتِ عَرْكَ بِأَنْ تَجْعَلَنِي فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ مُنْجَذِبًا بِآيَاتِكَ وَمُشْتَعَلًا بِنَارِ سِدْرَتِكَ وَمُتَحَرِّكًا
بِإِرَادَتِكَ وَمُتَكَلِّمًا بِمَا يُقَرِّبُ النَّاسَ إِلَى بِسَاطِ أُنْسِكَ، أَيُّ رَبِّ لَا تَمْنَعُ قَاصِدِيكَ عَنْ بَحْرِ
عَطَائِكَ وَلَا عَاشِقِيكَ عَنْ سَاحَةِ قُرْبِكَ أَنْتَ الَّذِي بِنِدَائِكَ قَامَ أَهْلُ الْقُبُورِ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ
وَوُظِّهَ مَا كَانَ مَكْنُونًا فِي عِلْمِكَ وَمَحْفُوظًا فِي كَنْزِ عِصْمَتِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ لَا تُخَيِّبَ عَبْدَكَ عَمَّا
قَدَّرْتَهُ لِأَصْفِيَائِكَ وَأُمَنَائِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ وَفِي قَبْضَتِكَ زِمَامٌ مِنْ فِي
السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِينَ، أَيَّ رَبِّ أَيْدِنِي عَلَى ذِكْرِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ وَتَبْلِيغِ أَمْرِكَ بَيْنَ
الْأَدْيَانِ، أَسْأَلُكَ يَا إِلَهَ الْكَائِنَاتِ وَمُرَبِّي الْمُمْكِنَاتِ بِأَنْ تُظْهِرَ مِنِّي بِجُودِكَ وَقُدْرَتِكَ مَا تَرْتَفِعُ
بِهِ أَعْلَامُ ذِكْرِكَ وَثَنَائِكَ وَتَنْتَشِرُ بِهِ مَا أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْقَوِيُّ الْقَدِيرُ وَالْإِجَابَةُ
جَدِيرٌ.

- ١٤٣ -

هُوَ اللَّهُ تَعَالَى شَأْنُهُ الْعَظَمَةُ وَالْاِقْتِدَارُ

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي وَإِلَهَ الْأَسْمَاءِ وَالنَّاطِقِ فِي نَاسُوتِ الْإِنْشَاءِ، أَسْأَلُكَ بِمَشَارِقِ وَحْيِكَ
وَمَطَالِعِ أَمْرِكَ وَمَظَاهِرِ نَفْسِكَ بِأَنْ تُؤَيِّدَ أَوْلِيَائَكَ

عَلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، أَيُّ رَبِّ لَا تَمْنَعُهُمْ عَنْ سُلْسِيلِ نِدَائِكَ وَلَا عَنْ كَوْثَرِ بَيَانِكَ قُرْبَهُمْ
إِلَى شَاطِئِ بَحْرِ رَحْمَتِكَ ثُمَّ أَنْزِلْ لَهُمْ بِجُودِكَ مَا تَوَيْدُهُمْ عَلَى الْعَمَلِ بِمَا أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ،
أَيُّ رَبِّ تَرَى مَنْ أَقْبَلَ إِلَيْكَ فَاجْعَلْهُ قَائِمًا عَلَى خِدْمَةِ أَمْرِكَ وَنَاطِقًا بِثَنَائِكَ وَفَاتِحَ أَفْتَدَةِ عِبَادِكَ
بِاسْمِكَ، ثُمَّ اغْفِرْ لَهُ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ غَفَّارُ الذُّنُوبِ وَرَاحِمُ الْمُلُوكِ وَالْمَمْلُوكِ، لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ.

- ١٤٤ -

يَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِالْكَلِمَةِ الْعُلْيَا بِأَنْ تَكْتُبَ لِي كَلِمَةَ الْغُفْرَانِ لِأَنِّي أَرَدْتُ مَا لَا أَرَدْتُهُ
وَنَهَيْتُهُ

فِي كِتَابِكَ، أَسْأَلُكَ بِأَنْ تُكَفِّرَ عَنِّي سَيِّئَاتِي وَتُعْمِسَنِي فِي بَحْرِ غُفْرَانِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ
الْكَرِيمُ.

- ١٤٥ -

هُوَ الْمُسْتَفِقُّ الْكَرِيمُ

إِلَهِي إِلَهِي سَيِّدِي وَسَنَدِي، تَرَى أُمَّةً مِنْ إِمَائِكَ أَقْبَلَتْ إِلَى أَفْقِ ظُهُورِكَ بَعْدَ إِعْرَاضِ
أَكْثَرِ رِجَالِ أَرْضِكَ، أَسْأَلُكَ بِالْكَنْزِ الَّذِي أَظْهَرْتَهُ بِقُوَّتِكَ وَبِالْأَفْقِ الَّذِي نَوَّرْتَهُ بِنُورِ فَضْلِكَ
وَعَطَائِكَ وَبِالشَّمْسِ الْمُشْرِقَةِ مِنْ أَفْقِ سَمَاءِ حِكْمَتِكَ أَنْ تُؤَيِّدَهَا عَلَى الْإِسْتِقَامَةِ عَلَى حُبِّكَ،
إِنَّكَ أَنْتَ الْفَيَاضُ الَّذِي شَهِدْتَ بِفَضْلِكَ

الْكَائِنَاتِ وَبِرَحْمَتِكَ الْمُمَكِّنَاتِ، أَيُّ رَبِّ قَدَّرَ لَهَا مِنْ قَلَمِ التَّقْدِيرِ مَا قَدَّرْتَهُ لَأَوْرَاقِ سِدْرَةِ
بَيَانِكَ ثُمَّ اكْتَبَ لَهَا مَا كَتَبْتَهُ لَأَوْرَاقِكَ اللَّائِي طُفْنَ حَوْلَ رِضَائِكَ وَتَمَسَّكْنَ بِحَبْلِ عَطَائِكَ،
إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ وَفِي قَبْضَتِكَ زَمَامُ الْإِنَاثِ وَالذُّكُورِ، وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ
الْمُهَيِّمُ الْقِيُومُ.

- ١٤٦ -

بِسْمِ رَبِّنَا الْأَقْدَسِ الْأَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْأَبْهَى

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي وَإِلَهَ الْكَائِنَاتِ وَمَقْصُودِي وَمَقْصُودَ الْمُمَكِّنَاتِ، تَعْلَمُ وَتَرَى
أَحْبَابًا بَيْنَ أَعْدَائِكَ وَمَا وَرَدَ عَلَيْهِمْ فِي

سَبِيلِكَ، أَسْأَلُكَ بِتَدْبِيرِ أَمْرِكَ وَتَقْدِيرِ قَلَمِكَ وَهُبُوبِ أَرْيَاحِ إِرَادَتِكَ الَّتِي بِهَا سَخَّرْتَ قُلُوبَ
عِبَادِكَ بِأَنْ تَحْفَظَ مُحِبِّيكَ مِنْ شَرِّ مُعَانِدِيكَ، ثُمَّ أَنْصُرْهُمْ بِجُنُودِ ذِكْرِكَ وَبَيَانِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ
الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ، أَيُّ رَبِّ تَرَى وَرَقَةً مِنْ أَوْرَاقِكَ آمَنْتَ بِكَ
وَبَيَّاتِكَ، أَسْأَلُكَ بِأَنْ تَغْفِرَهَا وَتُؤَيِّدَهَا عَلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، إِنَّكَ مَوْلَى الْآخِرَةِ وَالْأُولَى.

- ١٤٧ -

إِلَهِي إِلَهِي بِهِ چِه لسان و به چِه استعداد میتوانیم تدارك عملهای ناکرده را نمائیم، پا
درگل غفلت فرو رفته، وید را اوهام و آمال از

اخذ کتاب باز داشته، مقام اعراض اقبال فرموده اند، وبه عنایت خفیّه ستر نموده اند، غیر او که را داریم تا از او مسئلت نمائیم آنچه را که سبب تدارک ما فاتّ عنا گردد، ولکن نظر به انحصار مبتلا وبه حدود محدود کجا لایق مشاهده ویا قابل عمل است، وچون سیبلی جز سیبلیش نه وراهی جز راهش نه با حمل کبائر و صغائر به او راجعیم چه که غیر او نداریم و نشنیدیم و ندیدیم، پس باید دست توسّل به ذیل اطهرش بلند نمائیم وبه جبل رحمتش تمسّک جوئیم، اوست قادریکتا وبخشنده یکتا وعالم یکتا وکریم یکتا. به صد

هزار لسان مسئلت مینمائیم که کل را مؤید فرماید بر عمل به آنچه تعلیم داده و اخبار فرموده. ای پروردگار ما بمثابه اطفالیم تربیت لازم داریم، از دریای کرمّت مسئلت مینمائیم که ما را به ایادی اراده ات تربیت نمائی و به مقام بلوغ که انقطاع از غیر و توجه به فناء باب تو است مزین و فائز فرمائی. قَدَّرْنَا فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ مَا يَقْرِبُنَا إِلَيْكَ وَيُطَهِّرُنَا عَنْ دُونِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْفَضَّالُ الْكَرِيمُ وَتَمْنَعُنَا عَمَّا لَا يَلِيقُ لِعَظَمَتِكَ وَسُلْطَانِكَ وَقُدْرَتِكَ وَاقْتِدَارِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْفَرْدُ الْوَاحِدُ الْقَوِيُّ الْقَدِيرُ.

- ۱۴۸ -

إِلَهِیَّ إِلَهِیَّ دُوسْتَانَت رَا اَز بَحْر کَرَمَت مَحْرُوم مَنِمَا وَبِه مَلَائِکَةُ مَقَرِّبِین کُلَّ رَا مَدَد
فَرَمَا، تَا بِه اِسْتِقَامَت تَمَام اِین دَوِیُوم رَا دَر خَدَمَتَت صَرَف نَمَایَنَد تَوْنِی قَادِر وَتَوَانَا.

- ۱۴۹ -

اَلِهَآ مَقْصُودَا مَعْبُودَا کَرِیْمَا رَحِیْمَا دَر هَر شَیْءِ آیَةُ کَرَمَت مَشْهُود وَاَثَار جُودَت مَوْجُود،
رَحْم فَرَمَا، طَالِبَان رَا بِه مَطْلُوب بَرَسَان وَقَاصِدَان رَا بِه مَقْصُود رَاہ دِه، عِبَادَت اَکْر چِه
غَافِلَنَد وَلَکِن ضَعِیْفَنَد، اَکْر چِه بَعِیدَنَد وَلَکِن آمَلَنَد. حِجَبَات اَوْهَام مَنَع نَمُودِه

وسبحات ظنون از تقرُّب محروم ساخته. ای کریم به کرم‌ت نظر فرما و به آنچه سزاوار
بخشش تو است عمل نما، مشتی عظام را از روح تازهٔ بدیع ممنوع منما و قبضهٔ خاک را از
مقرِّپاک بی نصیب مگردان. توئی فضال و توئی غفار و توئی مقتدر و توانا.

- ۱۵۰ -

الهی الهی در دفتر مجاهدین اسماء اولیاءت را ثبت فرما. چون از اقرار منع فرمودی
بر صراط مستقیم دار تا کلّ به روح وریحان و حکمت و بیان عبادت را آگاه نمایند و از دریای
دانائی قسمت عطا کنند. ای کریم هر

صاحب لسانی بر سبقت رحمت گواهی داده و هر صاحب بصری بر بزرگواریت اقرار نموده. به ایادی اقتدار ایادی ضعفا را أخذ فرما و به ملکوت قدرتت راه نما و به عرصه منیر حمایت در آر تا کلّ حلاوت بیانت را بیابند و به بحر بخشش آگاه شوند. ای رحیم چون خلق فرمودی رحمت نما و این دوری را به نزدیکی تبدیل فرما تا کلّ بیابند و بیابند و در ظلّ قباب رحمت مسکن گزینند، توئی توانا، لا إله إلا أنت العلیّ الأبهی.

- ۱۵۱ -

إِلَهِیْ إِلَهِیْ أَشْهَدُ أَنَّكَ خَلَقْتَ الْوُجُودَ بِقُطْرَةٍ

مِنْ بَحْرِ جُودِكَ وَأَظْهَرْتَ مِنْهُ مِنْ نَيْسَانِ رَحْمَتِكَ مَا أَرَدْتَهُ بِقُدْرَتِكَ وَفَضْلِكَ. ای کریم توئی
آن مقتدری که حجابات عالم ترا از اراده ات باز نداشت و سبحات امم حایل نشد، به
اصبع اقتدار شقّ استار فرمودی و اولیا را به خباء مجد راه نمودی، باب کرم بروجوه امم
مفتوح و سیل رستگاری امام عیون عالم مشهود. ای کریم افئده و قلوب را از نفحات
وحیت محروم مفرما، و ابصار و آذان را از مشاهده و اصغا منع منما. توئی آن قادری که به دو
حرف نیست بحت را طراز هستی بخشیدی، وفانی بات را به عالم باقی دعوت فرمودی.
ای رحیم این عبد

فانی را از کوثر بقا قسمت عطا کن و از دریای دانائی آنچه سزاوار بخشش تو است روزی
نما، توئی بخشنده و مهربان، وَفِي قَبْضَتِكَ زِمَامٌ مِّنْ فِي الْإِمْكَانِ.